

لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

اللجنة الإعلامية

المؤشرات النهائية للجنة رصد الأعمال المقدمة خلال شهر رمضان

تحت إشراف:

أ.د/ سوزان القليني

رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

أسماء فريق العمل من أعضاء اللجنة

دكتورة أسماء عبد الشافي

دكتورة ريهام يحيى إنبابي

دكتورة نادية النشار

دكتورة نعانم زغول

دكتورة لبنى خيرى

دكتورة امانى محمود

الدكتورة ناهد سليم

الاستاذ أشرف مفيد

أسماء فريق العمل من المتطوعين خارج اللجنة

د. دنيا طارق ، د. ريهان شعلان

أ. أمنية رشاد ، أ. أحمد القليني

2024

يهتم المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسي ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د. سوزان القليني برصد الأعمال المقدمة في شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة في الإنتاج الاعلامي لرمضان 2024 بالإضافة إلى رصد مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من جمهور عريض خاصة من فنتي المرأة والشباب ، ويعد هذا التقرير بمثابة مرصد اعلامي تقوم به لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة للسنة التاسعة على التوالي منذ عام 2016

منذ اصدار الكود الاعلامي للمرأة عام 2018 كان له أثره الواضح في الانعكاس علي المواد الإعلامية وزاد الاهتمام بتناول العديد من القضايا التي تتعلق بالمرأة في الأعمال المقدمة في وسائل الاعلام. وأصبح الكود الاعلامي هو المرجعية التي يتم على أساسها الرصد الاعلامي ويعتمد عليها مرصد المجلس القومي للمرأة

شكر خاص للجنة المرأة ذات الإعاقة برئاسة الدكتورة هبة هجرس وفريق عمل اللجنة علي رصد الجزء الخاص بالمرأة ذات الإعاقة

العوامل الإجرائية لرصد الأعمال الإعلامية في رمضان 2024

- 1- قامت لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة التي تضم العديد من خبراء الإعلام الأكاديميين والممارسين باعتماد استمارة تحليل مضمون التي تم تصميمها واختبارها
- 2- تم تشكيل فرق بحثية مكونة من 210 طالب وطالبة مع مجموعة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات المصرية وتم تدريبهم على استمارة التحليل . الفضائية المصرية
- 3- حصر شامل للمسلسلات المقدمة في كافة القنوات المصرية والمنصات الرقمية والتي تم عرضها مع بداية شهر رمضان ، والبالغ عددها 38 مسلسل وتتمثل هذه المسلسلات فيما يلي : (رحيل – سر إلهي – صدفه – ليه لأ – صيد العقارب- لانث بوكس - فراولة – مليحة – نعمة الافوكاتو – نورة - ب 100 رجل – كامل العدد 2 - أعلى نسبة مشاهدة – لحظة غضب- بيت الرفاعي – حق عرب - الحشاشين – العناتولة – جودر -الكبير أوي (8) -المداح – المعلم – امبراطورية ميم – أشغال شقة – بابا جه – جري الوحوش – صلة رحم – عتبات البهجة – قلع الحجر – كوبرا - محارب – مسار اجباري – نور خالد وولده خالد نور -بقينا اثنين – زوجة واحدة لا تكفي – يحيي وكنوز- تل الراهب – بدون سابق انذار) وقد تم تحليل المسلسلات المنتجة محليا و المذاعة علي القنوات التالية : قنوات سي بي سي - قنوات النهار- الحياة - dmc - ON E - قنوات MBC - أبو ظبي – دبي - النيل للدراما).

- ٤- رصد ما تناولته الصحف حول المسلسلات وموقف النقاد والمجتمع المحيط من الاعمال الرمضانية المعروضة لهذا العام ومراعاة مؤشرات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فيما يخص صورة المرأة وتوافق الأعمال مع الكود الإعلامي الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة
- ٥- رصد وتحليل صورة المرأة في الإعلانات المعروضة سواء إعلانات سلع تجارية وخدمية أو حملات خدمة عامة على كافة القنوات المصرية .
- ٦- رصد وتحليل كل ما قدمته وسائل التواصل الاجتماعي حول الأعمال المقدمة في شهر رمضان .
- ٧- استقصاء خاص بصورة المرأة التي عكستها وسائل الاعلام خلال شهر رمضان وتطبيقه على عينة من الجمهور في كل المحافظات المصرية .

وقد أظهرت النتائج لرصد الاعمال المذاعة في رمضان العديد من المؤشرات كالتالي :

أولاً : النتائج العامة لتحليل الانتاج الدرامي لشهر رمضان لعام 2024:

- ✓ الالتزام بوجود التصنيف العمري للمشاهدة قبل بداية الاعمال الرمضانية وإن كان معظمها لا يتناسب مع الفئة العمرية المحدد لها من حيث مشاهد العنف او الألفاظ المستخدمة في الإطار الدرامي مثل مسلسل نعمة الافوكاتو وأعلى نسبة مشاهدة والعتولة.
- ✓ جاءت للبطولات النسائية 14 عمل درامي (10 في النصف الأول من رمضان وأربعة مسلسلات في النصف الثاني (لانش بوكس - صدفة - ب 100 راجل - رحيل - ليه لأ - لحظة غضب - بدون سابق انذار - كامل العدد 2 - نورة - صيد العقارب - نعمة الافوكاتو - مليحة - سر إلهي - فراولة)
- ✓ ركزت مسلسلات هذا العام على قضايا العنف ضد المرأة والمشاكل الأسرية بنسبة 26% مع اختلاف المعالجة الدرامية سواء كانت في شكل كوميدي أو تراجيدي أو كوميدي تراجيدي وركزت على النتائج التي تترتب على غياب الأب أو الأم عن المنزل أو غفلتهم عن دورهم الأساسي في تربية النشء والمتابعة المستمرة لسلوكيات أبنائهم مثل مسلسل بابا جه ، أعلى نسبة مشاهدة ، العتولة ، حق عرب ، صدفة ، عتبات البهجة ، كامل العدد ، امبراطورية ميم ، فراولة .
- ✓ ركزت دراما هذا العام في معظمها على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة المصرية في العديد من النواحي الإيجابية والسلبية واستخدامات الجمهور المصري لها وخاصة المرأة المصرية ففي مسلسل بدون سابق انذار تم استخدام البطلة لها في الاتجاه الإيجابي للعثور على ابنها ولكنها تعرضت

للنصب من خلالها وهو ما يشير إلى أن ليس كل ما يكتب على وسائل التواصل الاجتماعي محل ثقة ، وكذلك مسلسل نورة الذي ركز على الاتجاهات الإيجابية لتوظيف ، وسائل التواصل الاجتماعي وظهرت التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي للمرأة في مسلسلات أعلى نسبة مشاهدة ، امبراطورية ميم ، صدف ، فراولة ، الكبير اوي 8 كالتربح من مواقع التواصل الاجتماعي دون الاهتمام بالمحتوى وافتعال الأحداث وهوس التريند وموجة اللايف غير المبرر لكسب المشاهدات .

✓ اهتمت مسلسلات هذا العام ببعض الفئات العمرية خاصة معالجة مشاكل المراهقات من خلال الاهتمام بمعالجة القضايا الحياتية التي تواجه هذه الفئة العمرية وكيفية التعامل الصحيح معها
✓ الصور الدرامية للمرأة الأكثر بروزا هذا العام :

-أغلب المسلسلات البطولة الرئيسية فيها للرجال وهي صورة ضمنية تصدر عن المرأة المصرية .

-كثير من مضامين المسلسلات غير ملائمة لطبيعة الشهر الكريم

-المرأة تستطيع أن تعمل في كافة المجالات

-محدودية معالجة قضايا المرأة واقتصارها على قضايا محددة

-ظهور بعض النماذج للأم والزوجة التي لا تمارس أبسط واجباتها تجاه أسرتها مقابل انشغالها في العمل بشكل مبالغ فيه مما يصدر صورة مغالطة للمرأة العاملة .

-معظم المسلسلات قدمت المرأة بصورة القوية والمفترية والجبارة

تدني مستوي الحوار واستخدام الفاظ بذئية في معظم المسلسلات

-المرأة الإنتقامية

-المرأة ذات الذكاء المحدود

-المرأة المجرمة التي تبرر أعمالها الإجرامية

-تراجع السمات الإيجابية للمرأة الي الأدوار الثائية او الثانوية بينما أدوار البطولة أو الأدوار الرئيسية اتسمت بسمات سلبية في أغلب المسلسلات .

إظهار صورة الحماة على إنها الشخصية الصعبة المؤذية

✓ ونعرض فيما يلي لبعض هذه المسلسلات ومنها :

- **مسلسل امبراطورية ميم** والذي ركز على فئة الشباب وطريقتهم في التعامل التي تمتاز بين العنف وقلة الذوق وتبادل الالفاظ واحيانا مد الايدي وقدم أيضاً العديد من أنماط حياتهم التي يغلب عليها طابع المادية و الجفاف العاطفي وعدم الاعتبار للمشاعر و قلة الانسانيات وعدم الانتماء للأسرة ، وعرض المسلسل الفرق بين تعامل الشباب مع بعضهم البعض ومع الآباء والمرحلة العمرية الثانية في المسلسل المتمثلة في الاب والعمة والجدة والجاراة فهم الأكبر سنا و أولياء أمور هؤلاء الشباب وجيل تربى علي شعير فؤاد حداد ومترسخ بداخلهم الانتماء للمكان وتقديس الأسرة فالاحترام لغة أساسية في الكلام المتبادل ،لغة الجسد أيضا في النظرة ، فطريقة التعامل من الرجل للمرأة في هذه المرحلة العمرية فيها تقدير واحترام انوثتها حتي عندما تظهر (الجدة) في مشاهد هجومية مع الاب وهي ضده نجد الاب يحترم ويقدر ويلتزم بأسلوب مهذب في الرد عليها .

- **مسلسل أعلى نسبة مشاهدة** : يعد هذا المسلسل ناقوس خطر حيث تناول العديد من الأدوار الاجتماعية وركز على المشكلات التي تواجه الشباب والمراهقات في العصر الحالي وأهمية الدور الحيوي الذي يقوم به الأب وهو الصديق والناصح والرقيب ، وضرورة الاستماع إلى بناتهن وأهمية الحوار بين الأم وبناتها لحمايتها من الاستغلال والابتزاز بمختلف أنواعه وليس الضغط عليهم لتكون عنصر تفاؤل ودافع وداعم لهم وليس مصدر احباط وشك لنمط حياتهم ، كما أكد على تأثير على ال وسائل التواصل الاجتماعي شباب وأنماط تفكيرهم من خلال نمط الحياة التي يريدون العيش فيها وطرق الكسب المادي من خلالها دون النظر للقيم الإنسانية والأسرية والاجتماعية و تهديده لمنظومة العادات والقيم والأعراف للمجتمعات الشرقية وركز أيضاً على دور الأصدقاء وأثرهم في حياة الفتيات أكثر من دور الأسرة خاصة وقت الأزمات .

- **مسلسل صدفة** : والذي دار أحداثه حول مجموعة من المراهقين والصغار داخل مدرسة دولية يعملون على إثارة المشكلات وتواجههم تحديات وأزمات تقلب حياة الجميع رأسا على عقب وتحاول مدرسة التاريخ التدخل لحل هذه المشكلات وهو مسلسل يؤكد أيضاً على الدور الاجتماعي للمؤسسات التعليمية في توجيه النشء ليس فقط الدور التعليمي لهم وقدم العديد من القضايا التي تترتب على غياب دور الأسرة والأهل في التربية مثل المخدرات ، الابتزاز الالكتروني ، الزواج العرفي ، انكار النسب وعدم الاعتراف بأولاد الزواج العرفي ، التجسس الالكتروني ، الانتحار ، فكرة ال single mother وتبنيها عن طريق التعرض لأنماط الغرب في السوشيال ميديا .

- **مسلسل سر إلهي** : ركز أيضاً على الآثار التي تترتب على التفكك الأسري على الشباب والمسئوليات الملقاة على عاتق المرأة وهروب الرجل من المسئوليات حيث يعتمد الاخوات عليها والزوج يعنفها ، تراعى ابنتها والتي تعاني من مرض فالصدر- تكذب عليها اختها الصغرى والأخرى تقوم باستغلالها .
- **كامل العدد +1** : ركز أيضاً على التعامل مع الأسرة وفئة الشباب وأكد على القيم الأسرية وضروة تعاون الزوج مع الزوجة والمشكلات التي تواجه المرأة بعد الولادة وتحمل مسؤولية الأطفال كما قدم مثال على تحمل مسؤولية الأخت الكبيرة لأخيها الأصغر في غياب الاب والام .
- **مسلسل مليحة** : هو أول عمل درامي مصري يتناول القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني خاصة المرأة الفلسطينية بشكل مباشر حيث تتمحور أحداثه حول شابة فلسطينية "مليحة" اضطرت لترك منزلها في فلسطين بصُحبة عائلتها عام 2000م وذلك بعد أن دمر الاحتلال الاسرائيلي منزلهم لتذهب إلي السلوم بليبيا، ولكن تضطر الأسرة للعودة إلي غزة عن طريق مصر وتواجه عدد من الصعوبات، ويتناول المسلسل عدد من القضايا أبرزها: القضية الفلسطينية – حق العودة للوطن – الكرم وحسن الاستضافة من جانب المرأة للأسر الفلسطينية - صعوبة ظروف المعيشة – الهجرة وآثارها على الأسرة والمرأة - القضايا الصحية للمرأة (الأورام) – الرضا بأحلك الظروف والتعامل معها حتى مع خسائر من أفراد العائلة – الاعتراف بالخطأ وعدم الإصرار عليه – الصبر والايمان والجدية في العمل .
- **مسلسل الكارتون نورة وهو من إنتاج المجلس القومي للمرأة** وتجدر الإشارة به حيث قدم العديد من القضايا التي تتعرض لها المرأة في مختلف المراحل العمرية وبشكل خاص في مرحلة المراهقة ومن أبرزها: الزواج المبكر – تعليم المرأة- التتمر الإلكتروني – الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وحمل المسلسل الكثير من الرسائل الإيجابية في قالب درامي ومن بينها:
- **الطموح والالهام والرغبة في النجاح**: حيث تتميز شخصية نورة بالطموح والتي دوماً تسعى لتحقيق أهدافها سواء في الدراسة أو الرياضة وتحاول استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الآخرين وبت الطاقة الإيجابية لمتابعيها
- **نموذج إيجابي للفتيات**: تُعتبر نورة نموذجًا للمرأة المصرية، وتُظهر قوة الإرادة والتفوق.
- **تعزيز مهارات التربية الإيجابية**: يقدم المسلسل مهارات يمكن للأطفال تعلمها وتطبيقها في حياتهم.
- **مساعدة الآخرين**: حيث ظهرت المرأة مساعدة وداعمة للآخرين في مجتمعها في شخصيات متعددة بالمسلسل أبرزها نورة والتي دوماً ما تقدم يد العون لمن يحتاجها

- **التأني والتفكير والمشورة:** حيث لم تظهر المرأة بصورة متسلطة بل علي العكس ظهرت بصورة تحب التفكير قبل اتخاذ القرارات وتعتمد علي أخذ المشورة من الآخرين للوصول للقرارات السليمة، والتي دوماً ما تستشير والديها في قراراتها كما تستشير صديقاتها المقربات ومعلمتها، كما يشير المسلسل بصورة واضحة أن الأهل هم السند للأبناء ومصدر حمايتهم.
- **الاهتمام بالرياضة:** ركز المسلسل علي نماذج إيجابية للمرأة الرياضية حيث ظهر حب بعض الفتيات لرياضة كرة القدم النسائية وحزنهم علي إغائها من المدرسة لتعلقهم بهذه الرياضة.
- **الوفاء:** ظهرت المرأة بصورة ودية لصديقاتها توتمن علي أسرارهن ودوماً ما تخاف علي مشاعرهن وترغب في الحفاظ علي هذه الصداقات.
- **تحارب الأفكار الخاطئة:** تسعى نورة مثل أي فتاة مصرية لمحاربة الأفكار الخاطئة وتحرص علي أن تثبت أن مثلها مثل أخيها ويجب علي والديها أن يساويا بينهما في المعاملة، كما تسعى لإنقاذ صديقتها التي في نفس عمرها ويريد والدها أن يزوجها من ابن عمها.
- **تطور المرأة من نفسها:** تعمل نورة طوال الوقت علي تطوير نفسها من خلال اطلاعها علي كل ما هو جديد، كما تحرص أيضاً علي أن تواكب التطور وتسعى لإقناع والدها بشراء سكوتر لتستخدمه كوسيلة مواصلات.

✓ **تضمنت مسلسلات هذا العام الكثير من الرسائل والقضايا التي تهم المرأة المصرية مثل قضية تأجير الأرحام " صلة رحم " ، حق المرأة في الميراث والمثابرة في أخذ الحق دون اللجوء للعنف " قلع الحجر ، بيت الرفاعي " ، حق المرأة في اختيار نمط الحياة الذي تريده دون اجبار " العتولة ، محارب ، المعلم ، بيت الرفاعي ، صيد العقارب ، قلع الحجر، صدفة " ، العنف والابتزاز الالكتروني الذي قد يؤدي إلى الانتحار " أعلى نسبة مشاهدة ، صلة رحم ، كامل العدد +1 ، لحظة غضب ، عتبات البهجة ، صيد العقارب ، صدفة " ، التحرش " حق عرب ، أعلى نسبة مشاهدة ، سر إلهي ، زوجة واحدة لا تكفي ، العتولة ، لانث بوكس " ، تعدد الزوجات " قلع الحجر ، بيت الرفاعي ، ب100 رجل ، حق عرب ، صدفة " ، كيفية التعامل مع الطلاق او الانفصال المؤقت بين الزوجين بآثاره الاجتماعية والنفسية وتأثيراته على الأبناء " بقينا اثنين – صلة رحم – بدون سابق انذار " ، تجميد البويضات والخوف من العنوسة " بدون سابق انذار " ، التهجير القسري وآثاره على الأم والأسرة " مليحة " ، التمييز " صيد العقارب " ، قضايا التمكين والحضانة " امبراطورية ميم "**

- **جاءت بعض الأدوار الإيجابية للمرأة في دراما هذا العام بصورة جزئية داخل العمل الدرامي بنسبة 49% مثل نموذج الأم التي تساند ابنها في مرضه ضد السرطان على الرغم من اكتشافها انه ليس ابنها**

ولكنها لا تتخلى عن دورها وتثبت نفسها في العمل أيضا " مسلسل بدون سابق انذار " ، الزوجة المتحاملة للمسئولية " سر إلهي ، كامل العدد +1 ، بيت الرفاعي " ، الجدة المساندة التي تهتم ببنتها و احفادها وتقوم بتربيتهم و تعليمهم من الصغر القيم الصالحة " زوجة واحدة لا تكفي ، حق عرب " ، الابنة التي تحاول دوماً الحفاظ على أسرته ولا تتنازل عن حقها لتثبت لبيها أنه لا يوجد فرق بين الولد والبنت " صيد العقارب ، رحيل " ، الأم الحنونة التي تساعد وتساند ابنها وتحب مساعدة جيرانها " رحيل ، محارب ، مليحة ، ليه لأ ، مسار اجباري ، امبراطورية ميم ، صدفة ، بيت الرفاعي ، حق عرب " ، كما كانت هناك بعض نماذج المرأة الإيجابية في مسلسل الحشاشين كزوجة مطيعة ومخلصة لزوجها مثل زوجة السلطان وزوجة حسن الصباح نموذج المرأة التي تتسم بعزة النفس والكرامة والتي تقبل ان تتزوج من رجل فقير على ان تكون جارية لرجل غني ، الأخت وهي تحاول منع أختها من علاقتها غير الشرعية مع رجل بدون زواج وتركها بالنهاية وتقرر العمل للاعتماد على نفسها بعيدا عن أختها مسلسل " العتاوله " ، الأخت التي تساند عائلتها على الرغم من الظروف المحيطة " بدون سابق انذار ، كوبرا ، امبراطورية ميم " ، الزوجة التي تساند زوجها في السراء والضراء " صيد العقارب ، المعلم ، امبراطورية ميم ، الكبير اوي 8 ، تل الراهب ، جودر ، حق عرب ، ب 100 راجل " ، الصديقة التي تقف بجانب صديقتها وتساندها " بدون سابق انذار ، رحيل ، صلة رحم ، ب 100 راجل ، فراولة ، كوبرا "

- **ظهرت المرأة ممثلة لجميع فئات المجتمع وكذلك ممثلة للفئات العمرية المختلفة مثل المرأة الصعيدية** وتميزت بالصورة الذهنية التي تبين احترام وتقدير دور المرأة الصعيدية في مختلفة أدوارها الفاعلة سواء كزوجة أو ابنة أو أخت، حيث يتعامل معها الرجل بحب وتقدير واحترام مسلسل " قلع الحجر " ، المرأة البدوية التي تخاف على أبنائها ولكنها مستسلمة لأفكار الدجل والشعوذة حتى أنها حبست ابنها خوفاً عليه " المداح 4 " ، المرأة في الأحياء الشعبية وتباينت الصور التي تم تقديمها فيها فجاءت بعضها إيجابي مثل "ب 100 راجل ، محارب " وجاء بعضها سلبي مثل " العتاوله ، حق عرب ، الرفاعي " ، كما ظهرت بعض الجنسيات الأخرى للمرأة غير المصرية بعضها إيجابي كمسلسل " مليحة " والآخر سلبي كمسلسل " زوجة واحدة لا تكفي " .

✓ **تزايد الصورة السلبية للمرأة المصرية المقدمة في الأعمال الرمضانية 51%** حيث تم التركيز هذا العام على صورة المرأة الباطنية " العتاوله " والتي يعمل أولادها وفقا لتخطيطها والتي لا تحترم أي قانون او أخلاقيات ، زوجة الأب التي تحرض وتخرب " بيت الرفاعي ، حق عرب " ،

- ✓ **الصديقة الخائنة** سر إلهي ، نعمة الافوكاتو ، زوجة واحدة لا تكفي ، لانث بوكس " وغيرها من النماذج السلبية للمرأة المستسلمة " نعمة الافوكاتو ، سر إلهي ، صلة رحم ، ب100 رجل ، كامل العدد +1 ، حق عرب " ، ظهرت أيضا بعض الصور السلبية مثل:
- ✓ **الدعوة إلى المساكنة** وهي الحياة مع الطرف الاخر دون الزواج كما ظهر في مسلسل " مسار اجباري ، العتولة ، سر إلهي ، زوجة واحدة لا تكفي " ،
- ✓ **المرأة الجهلة** التي تهتم بالدجل والشعوذة والتاروت والأعمال السفلية ونشر الأفكار الهادمة للمجتمع كما ظهر في مسلسل " حق عرب ، بيت الرفاعي ، المداح 4 ، لحظة غضب ، محارب " ،
- ✓ **المرأة النصابة والسارقة والمتأمرة** " لانث بوكس ، سر الهني ، العتولة ، نعمة الافوكاتو " ، الأم التي تضغط على ابنتها من أجل الزواج للخوف من العنوسة " قلع الحجر ، أعلى نسبة مشاهدة ، بدون سابق انذار "
- ✓ **المرأة الانانية** " بقينا اثنين ، امبراطورية ميم ، جودر " ، الخيانة الزوجية " لحظة غضب ، صلة رحم ، بدون سابق انذار ، بيت الرفاعي ، حق عرب " ، المرأة التي تقوم بتبديل الأبناء في الحضانه " العتولة ، بدون سابق انذار "
- ✓ **طغت أيضا بعض السمات السلبية على المرأة** كالتحكيمات والعصبية المفرطة والرغبة في الانتقام من خلال مسلسل (صيد العقارب ، بقينا اثنين ، حق عرب ، نعمة الافوكاتو ، لحظة غضب ، بابا جيه ، سر إلهي ، العتولة) ،
- ✓ **قدمت أيضاً دراما هذا العام نموذج الحماية التي تسعى إلى خراب البيت وليس إصلاحه مثل " أشغال شقة** ، حق عرب ، امبراطورية ميم ، المعلم "
- ✓ **ارتفعت نسبة العنف في بعض المسلسلات بصورة كبيرة وكان السبب الرئيسي هو الرجل بنسبة 67%** وجاء العنف المعنوي في المركز الأول بنسبة 59% في مسلسل قلع الحجر بجملته النساء لا ترث وهنا إشارة واضحة لمنع حق المرأة في الميراث، ولم يكتفي بذلك بل وجه لها إساءة لفظية وقام بسبها وهددها بالقتل أكثر من مرة ، مسلسل " سر إلهي " وكيفية تعامل الزوج مع زوجته بعد الولادة وإحراجه الدائم لها ، مسلسل " صلة رحم " وتعهد الزوج خيانة زوجته والتفكير بأنانية ، مسلسل " نور خالد وولده خالد نور " إهانة الزوجة باستمرار والتقليل من شأنها.

، ثم العنف المادي والمعنوي بنسبة 28% " بيت الرفاعي ، صيد العقارب ، حق عرب ، رحيل ، كوبرا ، المعلم ، العتاوله " ، وعلى الرغم من ان العنف المادي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 13% إلا أنه تمثل أغلبه هذا العام في العنف الموجه من المرأة لمن حولها كما سيتم توضيحه .

- تضمنت مسلسلات هذا العام الكثير من مشاهد العنف الموجه من المرأة للرجل ومن المرأة للمرأة بنسبة **33% كالتالي:**

- مسلسل لحظة غضب حمل الكثير من مشاهد العنف المادي الموجه من المرأة للرجل حيث يوجد عنف مادي بالقتل والمشاهد العنيفة والاجرامية عندما حاولت بطلة العمل وهي الزوجة اخفاء جثة زوجها بلفه بأكياس بلاستيك كبيرة ووضعها في حقيبة سفر وإلقائه بالمصرف كما حرضت صديقته بقتل جارتها عندما قام بابتزازها كما شهدت نهاية المسلسل تحريض الزوجات على التخلص من أزواجهن دون أدلة مادية حقيقية كحل للتخلص من عنف الرجل واهاناته المستمرة

- مسلسل " العتاوله " شهد الكثير من مشاهد العنف المادي حيث قتلت احدى بطلات العمل رجل مسن ، وحرضت على قتل آخرين وشاركت في العديد من الأعمال الانتقامية .

- ضرب البطلة للمدير " فراولة " ، سرقة الزوجة أوراق من زوجها وطلبها الطلاق منه لصالح طليقها على الرغم من معاملته الجيدة لها " تل الراهب "

كما ظهر العنف المعنوي موجه من المرأة للرجل واهانتها أمام الأبناء " مسلسل بابا جيه ، حق عرب ، الرفاعي " ، تحريض الأم ابنها للأخذ بالثأر من قاتل ابيه " رحيل " ، وجاءت بعض المسلسلات لتمثل العنف الموجه من المرأة للمرأة مثل مسلسل " نعمة الافوكاتو " عنف موجه من المرأة للمرأة حيث قامت بضرب رأسها بتمثال وساعدت الزوج بلفها والتخلص من جثتها بالمدفن " مسلسل حق عرب عنف موجه حيث قامت بشكل أساسي في التفكير و التحريض على القتل ليصل إلى قتل الأخت ، مسلسل ب 100 رجل عنف معنوي من الأخت لأختها والتحريض الدائم على افساد حياتها والأنانية ، مسلسل أعلى نسبة مشاهدة عنف معنوي من الأخت لأختها والغيرة الدائمة منها حتى تسببت في فضحها والتآمر ضدها ، قتل الأم لابنتها عن طريق الخطأ للأخذ بالثأر والتشجيع علي العنف والقتل في مسلسل قلع الحجر وشخصية الزوجة والأخت التي تشجع على القتل والعنف لعدم التفريط في الميراث الشرعي للأخت الأخرى ، مسلسل العتاوله عنف من المرأة للمرأة بالتحريض على القتل والتسبب في تدمير مستقبل البناء وتشجيعهم على السرقة والاستغلال والتسبب في الإجهاض والتآمر ضد من حولها ، مسلسل " زوجة واحدة لا تكفي " وعن موجه من الأخت لأختها ومن الرجل للمرأة بألفاظ غير لائقة على الاطلاق ،

العنف المدرسي بين الطلاب وقتل احدى الطالبات على يد زميلاتها نتيجة لمشادة كلامية بينهم في مسلسل " صدفة " ، ، قتل احدى البطلات بمسلسل " حق عرب " مرأة أخرى للأخذ بالثأر .

- جاءت الملابس مناسبة ولانقة مع الدور الدرامي في أغلب المسلسلات خاصة التي لعبت فيها المرأة دور البطولة مثل مسلسل لانث بوكس وصيد العقارب وصدفة وكامل العدد +1 وسر إلهي وبعضهم غير لائق في بعض المشاهد مثل لحظة غضب وامبراطورية ميم وزوجة واحدة لا تكفي والعتاولة والمعلم وحق عرب

- التركيز على صورة المرأة والمخدرات والتدخين في كافة الفئات العمرية في العديد من الأعمال الدرامية " لانث بوكس ، العتاولة ، زوجة واحدة لا تكفي ، صدفة ، صيد العقارب " .

- تم إطلاق بعض الألقاب غير اللانقة والايحائية على أدوار المرأة داخل المسلسلات ليكون هو اسمها داخل العمل بشكل مستمر مثل " دينا رفارف " مسلسل العتاولة ، " سارة مكاتب " مسلسل نعمة الافوكاتو، " سامية سوشيال " مسلسل فراولة .

- تم استخدام الألفاظ المحفزة للمرأة وللأدوار القوية التي تلعبها مثل مسلسل " قلع الحجر " الوش الجميل، تتصف بالشموخ، بنت مأسلة، كرامتها فوق رأسها، حنية الدنيا كلها فيها، شايلانا كلنا.

الست، الجليلة، المصونة، الجبارة، احنا بنضرب بيكي المثل بالقوة والجدعة " ، مسلسل سر إلهي " بنت الأصول - غلبانة - طيبة - متعاونة - متحملة المسؤولية " بينما استخدم مسلسل الحشاشين بعض الجمل مثل الأنوثة نعمة بتتولد بيها كل بنت- الأنوثة همس - أنا حرة بنت أحرار- الجمال تمنه غالى

وعلى الجانب الآخر تم استخدام بعض الالفاظ غير الالانقة والسلبية مثل مسلسل لحظة غضب " بت - قليلة الادب - سافلة - مدهولة - النسوان - هبلة - مفعوسة " مسلسل " العتاولة والذي حمل العديد من الالفاظ غير اللانقة في مسلسل العتاولة تم استخدام العديد من الالفاظ غير اللانقة في وصف المرأة مثل: دينا رفارف - تحكها - بنت الكلب - تتأصع - سهونة- قدمها إسود - ست قادرة- بغلة - ولية سو ولسانها عايز قطعها

ثانياً : النتائج العامة لتحليل صورة المرأة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية لشهر رمضان لعام 2024 كما يلي :

١- الإذاعة

انفردت الاذاعة المصرية هذا العام بتقديم العديد من البرامج الموجهة او التي تتناول قضايا المرأة، وابرزت تزامن هلال شهر رمضان المعظم مع شهر مارس شهر احتفالات المرأة المصرية ، فجاءت

البرامج التي تبرز انجازات الدولة واهتمام القيادة السياسية المصرية بدعم و تمكين المرأة المصرية، وقدمت شبكات الاذاعة المصرية برامج متنوعة وفقا لسياسة كل شبكة .

إذاعة القرآن الكريم بالنساء وفقه المرأة واهتمت شبكة البرنامج العام بإبراز نماذج المرأة المصرية واهتمام الدولة و برزت الشخصيات النسائية المصرية والعربية على شبكة صوت العرب، وتم تقديم نماذج ونجاحات المرأة الرياضية والتطورات الكبيرة في اهتمام الدولة بممارسة الرياضة للفتيات والنساء والاحتفال ببطلات مصر في شبكة الشباب والرياضة، وكذلك تمت تغطية احتفالات المرأة في ٢١ مارس وتناول خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في احتفالية المرأة المصرية وإبراز دور المجلس القومي للمرأة في النهوض بخطاب اعلامي يليق بحضارة مصر تجاه قضايا المرأة .

• قدمت اذاعة القرآن الكريم البرنامج اليومي فقه المرأة في الصيام، وكذلك تم تخصيص مجموعة من الحلقات في برنامج فقه الصيام لمناقشة عدد من الامور المتعلقة بالنساء.

• اذاعة البرنامج العام نجد الحلقات الاذاعية اليومية لبرنامج إلى ربات البيوت، الذي يتناول موضوعات اجتماعية ومعلومات صحية ونفسية ودراما أسرية لمناقشة الموضوعات الاجتماعية، بالإضافة إلى برنامج مخصص في الاحتفالات بالمرأة بعنوان "أنا المصرية" و يقدم نماذج مشرفة للمرأة المصرية في كافة المجالات خلال شهر الاحتفالات بالمرأة "شهر مارس"، والمتزامن مع شهر رمضان المعظم.

• اذاعة الشباب والرياضة نجد تخصيص فترات مفتوحة للعبات الرياضية التي احرزت النساء فيها بطولات عالمية، وميداليات في بطولة افريقيا للألعاب الاولمبية التي كانت في رمضان هذا العام وحققت مصر فيها نجاحا كبيرا، كما ابرزت الانجازات المصرية في تشجيع النساء والفتيات على ممارسة الرياضة، وجاء ايضا البرنامج الحوارى بنت اليوم، والبرنامج الحوارى علشان خاطر عيونها، اللذان يبرزان نماذج للشابات والانشطة التي تهتم المرأة.

• اذاعة الشرق الأوسط في الفترات المفتوحة قضايا المرأة المصرية و دورها في المجتمع و مدى اهتمام الدولة بها، ومنها فترة هو وهى وفانوس الاحلام وتتضمن الحوارات والاحداث بين الزوجين فى رمضان والمشكلات والزيارات وغيرها من اسباب الخلافات و البحث عن حلول لها، وكذلك برنامج هن في رمضان الذي يسلط الضوء على الانشطة و الشخصيات النسائية في رمضان.

• وتظل الإذاعة المصرية ملتزمة بالمعايير المهنية والأخلاقية وبنود الكود الاعلامي لمعالجة قضايا المرأة المصرية وكذلك دعم خطط الدولة و إستراتيجيتها التنموية.

2- : التليفزيون.

تم رصد ستة برامج تلفزيونية وهي :

برنامج نور الدين مع فضيلة الشيخ علي جمعة ، يذاع على القناة الأولى وقناة اون ، و سي بي سي ،
والناس،

وبرنامج العرافة على قناة المحور و قناة النهار،

برنامج كريزي ومان على قنوات صدى البلد،

برنامج اسرار النجوم على قناة النهار ،

برنامج زينة طعم البيوت على القناة الثانية،

برنامج قلوب عامرة ، على القناة الأولى و قناة اون On .

أهم الملاحظات :

1- شاركت العناصر النسائية في تقديم بعض البرامج الدينية وهي برنامجي قلوب عامرة وسفراء الرسول
وبرزت بوضوح قوة العنصر النسائي في تقديم المضمون الديني شكرا للقائمين علي البرنامجين

2- بعض برامج المقالب كانت مبتذلة جدا وفيها إساءة بالغة للمرأة فضلا عن عنف موجه للمرأة والأسرة
كلها

3- إفشاء الأسرار العائلية على الهواء والخول بأسلوب غير لائق في الحياة الشخصية للنجوم مما تحول
الي كونه برنامج فضائح

4- تقديم بعض النماذج غير السوية مما يعكس صور سلبية عن المرأة المصرية وطرح كثير من
الموضوعات الفاضحة مثل تكرار الزواج بدون محلل - الخيانة الزوجية وغيرها من الموضوعات
التي لا يجب تناولها والتركيز عليها إعلاميا

برنامج زينة طعم البيوت:

برنامج يومي على القناة الثانية المصرية ظهرت من خلاله النماذج النسائية بنسبة ١٠٠ % في جميع

الحلقات بتخصصات متعددة بما يخدم موضوع الحلقة، وواكب البرنامج الأخبار وتابع الفعاليات

الرمضانية اليومية ومبادرات الدولة والافراد، بما يتوافق مع إستراتيجية الدولة، كما قدم موضوعات

تتعلق بأهمية الابداع والفنون تأثير ذلك على المجتمع، و كذلك قدم مجموعة من المهارات الحياتية و النفسية كضبط النفس وإدارة العلاقات والتربية الايجابية وقدم البرنامج موضوعات الازياء والتجميل والموضوعات الصحية والتغذية والمشروعات الصغيرة، التزم البرنامج بمعايير الكود الإعلامي لتناول قضايا المرأة المصرية من حيث ظهور المرأة بتخصصها العلمي و المهني و كذلك من حيث الموضوعات التي تمت تغطيتها .

- برنامج المقالب كريسويومان؛

على غرار برنامج رامز جاب م الاخر، جاء برنامج كريسويومان، معتمدا على المبالغة في المقلب والتجاوز في شدة الانفعالات وتحول مسارها من برامج كوميدية لطيفة إلى برامج مثيرة للغضب والانفعال، بما يتجاوز المعايير المهنية و الاكواد الأخلاقية الإعلامية و كذلك الكود الإعلامي لتناول قضايا المرأة.

- برنامج العرافة ،

برنامج يقوم على الاثارة و كشف اسرار النجوم على هيئة فضائح. وموضوعات تسيء للمرأة وصورتها في مصر من خلال حوار شخصي لعدد من النجوم في مصر .

- برنامج قلوب عامرة مع الدكتورة نادية عمارة ،

اعتمدت الحلقات على وجود داعية مستنيرة تناقش قضايا المرأة، وعلى رأسها فقه المرأة، ومسائل الطلاق والعلاقات الزوجية، والحقوق الشخصية والمالية للنساء، وتشمل الحلقات على جانب تعليم تلاوة القرآن الكريم، وهذا في حد ذاته يشكل رسالة مهمة لدور المرأة و رسالتها و فاعليتها في المجتمع في كل نواحي الحياة،

- برنامج اسرار النجوم:

برنامج حوار ي يقدم بعض المعلومات الشخصية عن نجوم المجتمع،ظهرت المرأة في ٣٠% من الحلقات ، واعتمد البرنامج على كشف جوانب شخصية في حياة الضيوف، و تحدث ٧٠% من الضيوف الرجال عن دور المرأة الإيجابي في حياتهم ،سواء زوجاتهم او زميلاتهم في العمل .

• برنامج نور الدين مع فضيلة الشيخ علي جمعة الذي اعتمد على

الحوار مع الشباب و الفتيات والاولاد لمناقشة عدد من الافكار والمفاهيم الخاطئة، وتصويبها، وظهرت الموضوعات المتعلقة بالنساء والفتيات في أكثر من ٦٠% من الحلقات وتنوعت بين مسائل فقهية، وموضوعات اجتماعية، وعملية، وهو من أكثر البرامج التي أثارت نقاشات مجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثًا : النتائج العامة لتحليل صورة المرأة في الاعلانات لشهر رمضان لعام 2024 كما يلي

:

أولًا: صورة المرأة في إعلانات رمضان 2024م:

منذ بداية شهر رمضان تم إجراء مسح شامل لجميع الإعلانات التي ظهرت فيها المرأة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبناء علي تحليل مضمون هذه الإعلانات تم التوصل للنتائج التفصيلية التالية:

بلغ إجمالي عدد الإعلانات في شهر رمضان 184 إعلان وظهرت المرأة في 173 إعلان منهم مقسمين ما بين إعلانات خدمية وإعلانات سلعية:

أولًا: الإعلانات السلعية:

- ظهرت فيها المرأة بنسبة 59% من إجمالي عينة الإعلانات مقسمة كالتالي:
- ظهرت المرأة في الإعلانات السلعية الخاصة بالعقارات في المرتبة الأولى
- وفي المرتبة الثانية إعلانات الأجهزة الكهربائية
- المرتبة الثالثة في إعلانات السلع الغذائية،
- المراتب الأخيرة في السلع (المراتب، والسيارات، والسيراميك).

صورة المرأة في الإعلانات السلعية ظهرت بشكل المرأة التي تحافظ علي أسرته وعلي لم شمل الأسرة المصرية، حيث ركزت هذه الإعلانات علي دور المرأة الرئيسي في الأسرة، سواء ظهر هذا الدور في اختيار المناطق

السكنية مثل إعلانات العقارات، أو كالتالي تحاول جاهدة الحصول علي أفضل الأجهزة الكهربائية مثل إعلان الأدوات الكهربائية، كما ظهرت المرأة المصرية المحافظة علي جمالها ورشاققتها واختياراتها للملابس في إعلان "كارينا".

ثانياً: الإعلانات الخدمية:

- ظهرت فيها المرأة بنسبة 41% من إجمالي عينة الإعلانات مقسمة كالتالي:
- في المرتبة الأولى ظهور المرأة في إعلانات البنوك والأعمال المصرفية التي أبرزت دور المرأة المصرية في مختلف المجالات ،
- أما إعلانات الخدمة العامة فجاءت في المرتبة الثانية وجاءت في صورة الإعلانات الخاصة بالجمعيات والمستشفيات الخيرية مثل 57357 - مستشفى أهل مصر - مستشفى الناس- مؤسسة مصر الخير.. وغيرها.
- صورة المرأة في الإعلانات الخدمية : وقد اتضح الدور الإيجابي للمرأة في إعلانات الخدمة العامة فقد ظهرت متحلية بقيم إيجابية أبرزها اتقان العمل ومساعدة الآخرين والاحساس بمشكلاتهم،
- كما ظهرت المرأة في أدوار إيجابية في إعلانات المؤسسات الخيرية حيث تمثل دورها في المرأة الملهمه التي تبث الأمل في نفوس المرضى وخاصة من فئة الأطفال
- المرتبة الثالثة جاءت إعلانات خدمات الاتصالات والتي جاءت في صورة إعلانات شبكات المحمول والتي ظهرت فيها المرأة بصورة رئيسية كمحور أساسي للأسرة تحرص على تجميع جميع أفرادها باستخدام شبكات المحمول للتواصل.

وفيما يلي عرض لبعض النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها في كل من الإعلانات السلعية والخدمية وحملات الخدمة العامة:

- ١- ظهرت المرأة بصورة إيجابية في غالبية الإعلانات، حيث ركزت الإعلانات علي إظهارها تتحلي بمجموعة من القيم الإيجابية مثل مساعدة الآخرين، تحمل المسؤولية، والإبداع. كما ركزت الإعلانات على توضيح أهمية المرأة في الترابط الأسري ودورها في تحقيق التفاهم بين أفراد الأسرة وتعويض غياب الأب أو انشغاله بظروف العمل داخل أو خارج البلاد. حيث أظهرت الإعلانات المرأة برفقة الأسرة كاملة في نسبة كبيرة من الإعلانات منها مما يؤكد فكرة الترابط والتكامل الأسري، كما أنه من الجدير بالذكر أن جميع العلاقات الأسرية التي تم إبرازها في الإعلانات كانت علاقات صحية سليمة للزوجين والأبناء، ولم يتم ظهور أي أسر مفككة. كما ركزت الإعلانات علي دعم هذا المبدأ من خلال إعلان إحدي شبكات الاتصالات والتي انطلقت من مبدأ أهمية "الكلمة الحلوة" مثل التشجيع والتقدير والاعتذار ودورها في تحقيق التفاهم بين الرجل والمرأة.

- ٢- ظهرت المرأة بصورة رئيسية في غالبية الإعلانات التي تنوعت ما بين إعلانات سلعية وخدمية مما يدعم فكرة أن المرأة شريك الرجل في المجتمع، بل في بعض الإعلانات كان ظهور المرأة أكبر من الرجل وذلك مثل إعلانات الأجهزة الكهربائية. وظهرت المرأة بصورة ثانوية فب بعض الإعلانات ولكن بأدوار إيجابية
- ٣- تتميز إعلانات العام الحالي بقلّة مظاهر الإثارة المرتبطة بالمرأة سواء كانت لفظية أو مصورة في غالبية الإعلانات مما يعبر عن إيجابية الصورة المقدمة عن المرأة في الإعلانات. إلا أنه كان هناك عدد من النماذج السلبية المتضمنة لإثارة سواء كانت لفظية أو صوتية فمن النماذج السلبية لظهور المرأة في الإعلان بإثارة إعلان إحدي المنتجات السياحية والذي اعتمد على شخصية أنثوية تظهر بها مظاهر الإثارة الجسدية المصورة المتمثلة في ارتداء ملابس مثيرة والكشف عن بعض أجزاء الجسم واستخدام حركات وإيماءات مثيرة.
- ٤- ظهرت المرأة كربة منزل في المرتبة الأولى من الإعلانات بنسبة 37%، أما المرأة العاملة جاءت هذا العام في المرتبة الثانية حيث ظهرت فقط في 24% من الإعلانات أما باقي الإعلانات فلم يتضح فيها ما إذا كانت المرأة عاملة، أم، ربة منزل، وذلك بنسبة 39%. حيث ظهرت المرأة التي تقوم بجميع واجباتها داخل الأسرة كربة منزل وذلك في إعلانات السلع الغذائية في المرتبة الأولى. وعلي الرغم من أن نسبة تمثيل المرأة كإمرأة عاملة جاء في المرتبة الثانية إلا أنه كذلك كان تمثيلاً يتصف بالمحدودية حيث ظهرت المرأة صانعة الحرف والمشغولات اليدوية كما ظهرت المرأة الطيبية التي تتحلي بالحنان وتحمل المسؤولية واتقان العمل.
- ٥- من النقاط السلبية في إعلانات رمضان 2024م افتقاد المرأة المعيلة المصرية حيث لم تبرز الإعلانات دورها على الرغم من ارتفاع نسبة المرأة المعيلة في المجتمع المصري.
- ٦- من أبرز النقاط الإيجابية تركيز الإعلانات على مبدأ دعم المرأة المصرية للمنتجات المصرية، في الإعلانات السلعية مثل إعلان المشروبات الغازية، وفي الإعلانات الخدمية مثل إعلانات البنوك حيث ظهرت بصورة مؤيدة وداعمة لمنتجات وطنها.
- ٧- اتضح عدم وجود توازن جغرافي في تقديم المرأة المصرية حيث ظهرت المرأة في الأحياء الحضرية في المرتبة الأولى بنسبة 75% أي ثلثي الإعلانات، بينما ظهرت المرأة في الريف في المرتبة الثانية بنسبة ضئيلة تتمثل في 5% وكان غالبيتها متمثلاً في الإعلانات الخدمية خصوصاً المؤسسات الخيرية مدعوة لدعم الأسرة الريفية، وكذلك اعتمدت أحدي الإعلانات السلعية الخاصة بمنتجات الألبان علي المرأة الريفية كتعبير علي جودة المنتج. بينما ظهرت المرأة في المجتمعات البدوية في المرتبة الأخيرة بنسبة 5% فقط من إجمالي الإعلانات. لذلك يجب هنا الإشارة للقائمين علي الإعلانات للانتباه بضرورة تحقيق التوازن الجغرافي لتقديم المرأة المصرية بشكل أكثر تعبيراً عنها في جميع الفئات.

٨- ظهرت المرأة من الشخصيات العادية في الإعلانات في المرتبة الأولى في أكثر من نصف الإعلانات بنسبة 60%، بينما اعتمدت الإعلانات علي المرأة من المشاهير في مجالات مُتعددة كان أغلبها المجال الفني وذلك بنسبة 37% من الإعلانات. وتجدر هنا الإشارة لافتقار الإعلانات لنموذج المرأة الناجحة في مجال الرياضة وهي نقطة سلبية حيث كان من الممكن تطويع النماذج المتعددة الناجحة للمرأة الرياضية المصرية في عدد من الإعلانات وخاصة بالنوادي الرياضية.

٩- تنوعت الاستمالات المستخدمة في الإعلانات ما بين استمالات عاطفية ومنطقية ومختلطة، حيث اعتمدت الإعلانات علي الاستمالات المختلطة التي تجمع ما بين المنطقية والعاطفية في المرتبة الأولى للتأثير علي مختلف أنواع المُتلقى للإعلانات وذلك بنسبة 40% من إجمالي الإعلانات. واعتمدت في المرتبة الثانية علي الاستمالات العاطفية والتي تركزت في إعلانات الخدمة العامة لإثارة تعاطف المُتلقى للتبرع والمشاركة الإيجابية مع المؤسسة وذلك بنسبة 32.3% ، بينما جاءت الإعلانات المستخدمة للاستمالات المنطقية فقط بنسبة 27%.

١٠- وبخصوص القالب الفني للإعلان الذي تظهر فيه المرأة فجاء في المرتبة الأولى إعلان الشهادة والذي تم الإعتماد فيه في المرتبة الأولى علي شهادة الشخصية المشهورة بنسبة 62% من إجمالي الإعلانات تركز غالبيتهم في مشاهير الفن بنسبة 42%. وفي المرتبة الثانية تم الاعتماد علي القالب الدرامي بنسبة 42% من إجمالي الإعلانات، وإعلانات الرقص والغناء في المرتبة الثالثة بنسبة 27%، كما تمثلت غالبية مظاهر الإثارة في هذا النوع من القوالب الإعلانية. فظهرت المرأة في هذا القالب بصورة سلبية هامشية تابعة للرجل تقوم بالرقص والاستعراضات فقط.

١١- اتسمت المرأة بالعديد من القيم والسمات الإيجابية في الإعلانات أهمها القيم الأخلاقية وعلي رأسها مساعدة الآخرين مثل إعلان إحدى شبكات الاتصالات والتي اعتمدت علي إبراز مجهودات المؤسسة في حملة توزيع 750 ألف كرتونة للمحتاجين، وظهرت هنا المرأة بصورة مُحبة ومُشجعة علي فعل الخير من خلال أدائها كمتطوعة في تعبئة الكراتين وفعل الخير. كما ظهرت المرأة مُتحملة بعدد من القيم الاجتماعية الإيجابية منها احترام الوقت وتقديره وإتقان العمل وذلك في عدد من الإعلانات منها إعلان إحدى شركات الأجهزة الكهربائية والذي قامت ببطولته الفنانة مني زكي. كذلك ظهرت المرأة تتحلي بالقيم الإيجابية الفردية ومن أبرزها إتسامها بالطموح والإبداع، واعتمدت الإعلانات التي قدمت هذه الصورة علي توضيح هذه القيم في المرأة العاملة. حيث ظهرت قيمة الطموح والتصميم بنسبة 18% مثل إعلان إحدى البنوك والذي يعتمد علي دعم المشرعات الصغيرة للشباب والفتيات وخاصة المعتمدة علي الحرف اليدوية منها.

١٢- ظهرت المرأة بها سمات سلبية في عدد قليل جداً من الإعلانات، فعلي سبيل المثال ظهرت المرأة "مُتكَاسلة" بنسبة 9% من الإعلانات علي رأسها إعلان لإحدي المشروبات الغازية المصرية، وأيضًا إعلان لإحدي الشركات المتخصصة في صناعة المراتب. كما ظهرت بصورة "تبعية" بنسبة 4% من الإعلانات ومثال علي ذلك إعلان لإحدي الشركات المتخصصة في صناعة كحك العيد والبسكوت حيث ظهرت المرأة في الإعلان بصورة تابعة للرجل تعتمد عليه في أداء المهام وهو بدوره يبلغها أن أداء هذه المهام سيكون "بعد العيد" لتكرر هي نفس الجملة مع باقي أفراد عائلتها.

ثانياً: الرسائل الصريحة والضمنية في إعلانات رمضان 2024م:

١- من الرسائل الصريحة التي تم التركيز عليها في إعلانات رمضان 2024م فكرة "دور المرأة في الترابط الأسري" حيث ركز عدد كبير من الإعلانات علي مبدأ أن المرأة هي محور الأسرة وسر ترابطها. وذلك من خلال تقديم هذه الرسالة من خلال مواقف مختلفة سواء الأم المتفهمة لظروف عمل زوجها وانشغاله ورغم ذلك تساعد علي ترابط الأسرة والأبناء معه، أو المرأة التي تساعد علي التواصل المستمر مع أفراد العائلة المغتربين. كما ظهرت المرأة بصورة "مصدر البهجة" وإدخال السرور علي قلب الأسرة خصوصًا في إعلانات السلع الغذائية والعقارات.

٢- رسالة صريحة في دعم القضية الفلسطينية من خلال ظهور شاب يرتدي رمز البطيخة التي تمثل المقاومة الفلسطينية.

٣- جاءت رسالة صريحة تقدم المرأة بصورة "داعمة للاقتصاد الوطني" من خلال دعمها للمنتجات المصرية والتشجيع علي استخدامها خاصة مع مقاطعة المنتجات الأجنبية، كما ظهرت " كداعمة للمشروعات الصغيرة" وتشجع علي انتشارها وظهورها ودعم التمكين الاقتصادي لأصحاب المشروعات الصغيرة المختلفة.

٤- جاءت رسائل صريحة تفيد بدور المرأة الإيجابي في "المشاركة المجتمعية" من خلال ظهورها بصورة إيجابية سواء بدعم أو مساندة المؤسسات الخيرية، وتظهر بصورة مُتقربة منهم تشعر بمعاناتهم بصدق.

ثالثاً: أوجه الاتفاق والاختلاف مع تقرير صورة المرأة في إعلانات رمضان العام السابق (2023م):

بشكل عام زادت نسبة تمثيل المرأة في إعلانات رمضان 2024م عن رمضان 2023م بشكل ملحوظ، وفقاً لمجئ شهر رمضان هذا العام متزامناً مع شهر المرأة والأم العظيمة والذي يزداد فيه التركيز علي المرأة في المجتمع المصري. فقد تم رصد عدد (184) إعلان في رمضان 2024م كان منهم (173) إعلان يتضمن المرأة، في حين ظهرت المرأة في إعلانات رمضان 2023م في 124 إعلان فقط.

١- أوجه الإتفاق:

- الاعتماد المتزايد علي النماذج النسائية من المشاهير في الإعلانات بشكل عام كمصدر ثقة للجمهور للاقتناع بالمنتج أو الخدمة التي يتم الترويج إليها، وذلك في كل من إعلانات التبرعات والخدمة العامة وكذلك الإعلانات السلعية، مع تكرار ظهور بعض الشخصيات مثل " دينا الشربيني وروبي".
 - اختفاء إعلانات التبرع لمستشفى بهية للعام الثالث علي التوالي.. ولكن أصدرت الدكتورة مايا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة على صفحتها الخاصة وصفحة المجلس القومي للمرأة علي مواقع التواصل الاجتماعي بأخر تجديدات مستشفى بهية أو حلم بهية الشيخ زايد وأعلنت عن تطورات المرحلة الثانية من 14 غرفة إقامة، 2 غرفة عمليات، 2 غرفة رعاية مركزية، وغرف إفاقة، ووحدة علاج كيمائى، ووحدة طوارئ، الصيدلية الإكلينيكية.
 - استمرار عدم وجود توازن جغرافي في تقديم المرأة في الإعلانات مثل العام السابق، حيث يوجد تركيز علي تقديم المرأة في الأحياء الحضرية في المرتبة الأولى، وعلي الرغم من ذلك ظهرت المرأة الريفية في عدد من إعلانات العام الماضي بصورة إيجابية داعمة لأسرتها، إلا أن إعلانات هذا العام كانت أقل إهتمامًا بالمرأة الريفية وكذلك المرأة البدوية.
 - عدم وجود اهتمام هذا العام بالمرأة ذات الاحتياجات الخاصة (قادرون باختلاف) وذلك مثل العام السابق، فقد ظهر بالفعل عدد من الشخصيات ذوي الهمم العام السابق.
- ٢- أوجه الاختلاف:**
- بعكس العام الماضي لا يوجد اهتمام بالمرأة المُعيلة التي تتحمل الظروف الشاقة في عملها بالإضافة لتعبها وشقاءها في تربية أبناءها وأعمال المنزل.
 - تشهد إعلانات هذا العام عدم الاهتمام بإبراز النماذج الناجحة المشرفة للمرأة الرياضية حيث ظهرت في نسبة قليلة من الإعلانات، بعكس العام السابق والذي ركزت إعلاناته علي تقديم النماذج الرياضية الناجحة للمرأة سواء كانت مشهورة أو غير مشهورة في عدد متنوع من الرياضات مما يعكس عدم الاهتمام بالواقع الفعلي للمرأة الرياضية التي حققت العديد من الإنجازات المحلية والعالمية.
 - تمثيل المرأة العاملة في المجالات المختلفة كان أكثر في العام السابق وإلي جانب ذلك كان هناك توضيح لتأثير وانعكاس عمل المرأة إيجابيًا علي أسرتها وأبنائها من خلال دعمهم اقتصاديا ومساعدة الزوج في تحمل نفقات الحياة وساء في الريف أو الحضر، ولكن هذا العام علي الرغم من وجود تنوع في أدوار المرأة العاملة إلا أن أغلبيتها الأعمال التقليدية للمرأة .

رابعاً : النتائج العامة لتحليل صورة المرأة في السوشيال ميديا لشهر رمضان لعام 2024

كما يلي :

أثارت الدراما الرمضانية هذا العام العديد من القضايا المهمة التي تمس المرأة والمجتمع وقدمت العديد من النماذج الإيجابية للمرأة القوية المكافحة الرفضة للظلم والمدافعة عن حقوقها والبعيدة عن الصورة النمطية للمرأة الضعيفة، حيث إن الأعمال الدرامية هي مرآة المجتمع، والتي تعكسه بنماذجه وتقاليدته وعاداته الاجتماعية، واستطاعت العديد من مسلسلات رمضان 2024 أن تعكس نماذج مختلفة من المرأة المصرية بمختلف طبقاتها الاجتماعية، يُعد أبرزها (ولاء في مسلسل بابا جيه، إحسان في مسار إجباري، مربوحة في الكبير أوي 8، ياسمين في أشغال شقة)

وألقت دراما هذا العام الضوء على العديد من القضايا الاجتماعية الشائكة مثل (تأجير الأرحام في مسلسل «صلة رحم»، وكذلك تجميد البويضات في مسلسل «بدون سابق إنذار»، وكذلك والمرأة التي تضطرها الظروف للخروج للعمل في مهن شاقة وغير معتادة مثل مسلسل «رحيل»، ولأن الدراما هي مرآة الواقع وإحدى الأدوات المهمة لإحداث التغيير فنجد أن هناك تفاعل كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الكثير من الأعمال الدرامية التي تصدرت كافة منصات التواصل الاجتماعي، وتفاعل معها رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير خاصةً على موقعي فيس بوك وتيك توك، ومن خلال الرصد تبين التالي:

❖ أثارت بعض الأعمال الدرامية حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي وحظيت على تفاعل كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمثلت في (مسلسل نعمة الأفوكاتو/ أعلى نسبة مشاهدة/ العتاوله/ صلة رحم/ لحظة غضب /صيد العقارب/ سر إلهي/المداح).

❖ وقد استحوذ موقع فيس بوك على النصيب الأكبر من تفاعل الجمهور تلاه موقع تيك توك بتصدر مشاهد تمثيلية للعديد من الأعمال الدرامية، ثم موقع اكس "تويتر سابقاً" الذي تميز بانتشار الهاشتاجات التي حملت أسماء الأعمال الدرامية طوال أيام شهر رمضان.

❖ وتتوعد المنشورات التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي ما بين (صور / ومقاطع فيديوات للعمل الدرامي / وتحليل وآراء شخصية " منشور" / مقال)

❖ أكثر القضايا التي تتعلق بالمرأة والتي أثار حالة من الجدل والنقاش على مواقع التواصل الاجتماعي

في إطار دراما رمضان 2024:

- ✓ الابتزاز الالكتروني
- ✓ الخيانة والعلاقات غير الشرعية
- ✓ الخلافات الزوجية
- ✓ الزواج المتعدد
- ✓ العنف
- ✓ السجن
- ✓ القتل
- ✓ قضية الطلاق ومشاكل المرأة المطلقة
- ✓ أعمال السحر والشعوذة
- ✓ الحقد والغل والصور السلبية للمرأة التي تكره وتتمنى الشر لغيرها.
- ✓ التهجير القسري

أبرز التعليقات على الصورة الإيجابية لأعمال الفنية المقدمة في رمضان على مواقع التواصل الاجتماعي

❖ تمت الإشادة بحرص دراما رمضان هذا العام أن تكون مختلفة وتناقش أكبر قدر من القضايا التي تخص المرأة والتي تنعكس بالتالي على الأسرة والمجتمع والتي حرص بعضها على تقديم صورة المرأة بشكل إيجابي.

❖ تصدرت قضايا المرأة نسبة كبيرة في الأعمال الدرامية هذا الموسم، والتي سلطت الضوء على النماذج الإيجابية للمرأة فيما يخص تمكين المرأة بشكل أكبر في المجتمع، بجانب تقديم نماذج المرأة التي تتحدى الصعاب والمرأة التي تتولى شئون بيتها وأسرته بالاهتمام بأدق التفاصيل والمرأة التي تشارك في قوافل التنمية المجتمعية والصحية وغيرها من مجالات التقدم والازدهار لتساعد في التنمية.

- ❖ ركزت وسائل التواصل الاجتماعي على دور الزوجة والمرأة السند لزوجها وشريك حياتها حيث ظهرت العديد من النماذج النسائية التي على استعداد طوال الوقت للتضحية والوقوف بجوار زوجها في السراء والضراء في أكثر من عمل على سبيل المثال (عايدة في "صيد العقارب"، نعمة في "نعمة الأفوكاتو"، زمزم في "المعلم"، ميسون في "امبراطورية ميم"، وسامية في "بيت الرفاعي"، مربوحة في "الكبير أوى"، ليلى في "كامل العدد+1"، وولاء في "بابا جه"، وزوجة نائب البرلمان في "تل الراهب"،.....)
- ❖ تسليط الضوء على دور الأم الحامية لأبنائها، وبصفة خاصة عاطفة الأم المصرية في الحفاظ على كيان واستقرار أسرتها، والذي تمثل في (مسلسل المداح بمنع والدته "صابر المداح" ابنها صابر من الانخراط في أعمال السحر والشعوذة)، وكذلك دور "والدة أحمد داش" في "مسار إجباري" ببيع ذهبها وكسر ودیعة البنك لإعطاء المال لابنها لتسديد ديونه، وكذلك الشخصية التي جسدها "عفاف شعيب" في "محارب" حيث ظهرت في أول حلقة وهي تحاول تدبير فلوس لإتمام زواج ابنها، وكذلك دور "الأخت الوفية" الذي جسده "نشوى مصطفى" في مسلسل "امبراطورية ميم"، وشخصية "رحاب الجمل" أخت صدف في "صدفة" والتي تحاول مساعدة أختها باستمرار وتقف بجانبها في المشاكل التي تقع بها.
- ❖ إظهار قيمة الوفاء والإخلاص والحفاظ على الصداقات ووقوف الصديقة بجانب صديقتها، والذي ظهر في مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" في دور "سحر" الصديقة الوفية التي تشجع صديقتها "شيماء" وتقف جنبها دائماً وتحفزها، وكذلك مساعدة "أسماء أبو اليزيد" لصديقتها "نورا عبد الرحمن" في "صلة رحم"، رغم ما تتعرض له من مضايقات من ابتزاز ومضايقات من صديق نورا السابق، بالإضافة إلى علاقة الصداقة بين "مي عمر" وصديقتها المقربة "ولاء الشريف" في نعمة الأفوكاتو، التي تخاف على صديقتها وتريد مصلحتها وتنصحها باستمرار تجاه استغلال زوج مي عمر لها، وكذلك الصداقة القوية بين "مشينة" و"غالية" في مسلسل بـ100 راجل.
- ❖ تم الإشادة بالتفاعل الإيجابي الكبير مع دهاء وذكاء المرأة على مر العصور والذي ظهر في "مسلسل الحشاشين" من خلال الدور الذي جسده "زوجه حسن الصباح" في مساعدة زوجها بشكل غير مباشر.
- ❖ كما أشاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بتركيز بعض المسلسلات والأعمال الدرامية هذا العام على فكرة العلاقات الزوجية والمشكلات التي تنشأ بين الأزواج خلال السنوات الأولى من زواجهم وما تمر به حياتهم من مشاكل ومتاعب وكيفية التغلب على ذلك والذي تم استعراضه بالتفصيل من خلال أكثر من عمل كان أبرزهم مسلسل (بدون سابق إنذار)، الذي تميز بالواقعية والمعاشة الحقيقية للمشكلات اليومية التي تنشأ بين الأزواج.

- ❖ إشادة بتسليط الضوء على قضيتي الابتزاز الإلكتروني والتحرش والمضايقات التي تتعرض لهم المرأة في محاولة لإظهار مدى خطورة وعواقب هذا الأمر على المجتمع بأكمله، والذي قد يؤدي إلى قيام المرأة بالانتحار وأذية نفسها ومن حولها، وقد برز ذلك في مسلسل "عتبات البهجة".
- ❖ إشادة كبيرة بمسلسل "مليحة" العمل المصري الأول الذي يتناول القضية الفلسطينية بشكل مفصل خاصة عقب أحداث الحرب خلال الشهور الأخيرة، وتناول المسلسل معاناة الشعب الفلسطيني خاصة المرأة الفلسطينية والتي تعاني من الحرب والدمار والتفجير وتضطر لتترك دارها بفلسطين والهروب للدول المجاورة مثل مصر وليبيا، إذ تسبب المسلسل في حالة من الترقب والريبة لدى وسائل الإعلام والصحف الإسرائيلية منذ الإعلان عنه لما يحتويه من أحداث توضح المجازر الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.
- ❖ تم الإشادة باحتواء تتر مسلسل "مليحة" على الترويدة الشعبية الفلسطينية والتي كانت تستخدم لنقل الرسائل بشكل خفي بين الفلسطينيين حتى لا يكتشفها غيرهم، بالإضافة إلى احتواء تتر المسلسل على صورة لأحد الفتيات الفرعونيات في إشارة لدور مصر في دعم القضية الفلسطينية عبر التاريخ.
- ❖ التركيز على دور المرأة والأم المصرية وتحملها الصعاب والتضحيات مع أبنائها من رجال الجيش في سبيل حماية الوطن من الاعتداءات والإرهاب.
- ❖ تناول دور وتضحيات رجال الجيش المصري في حماية أرض الوطن وحدوده ضد الاعتداءات الخارجية وضد العمليات الإرهابية.

أبرز التعليقات على الصورة السلبية للأعمال الفنية المقدمة في رمضان علي مواقع التواصل الاجتماعي:

لوحظ من خلال رصد ومتابعة تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي لدراما رمضان أن الصورة السلبية المقدمة للمرأة أكثر من الإيجابية هذا العام، ولكن تم توظيف الصورة السلبية لتسليط الضوء على كثير من المشكلات التي تعاني منها المرأة المصرية في الواقع وسيتم توضيح تلك الصور السلبية بالتفصيل فيما يلي:

❖ تصدرت صورة المرأة الانتقامية أغلب الأعمال الدرامية لهذا العام، والتي برزت في مسلسلات: "مي عمر في نعمة الأفوكاتو، وغادة عبد الرازق في صيد العقارب، وروجينا في سر إلهي، وياسمين صبري في مسلسل رحيل،.."

❖ تصدرت بعض الصور والسلوكيات السلبية الخاصة بالمرأة في أغلب الأعمال الدرامية والتي تمثلت في تنوع أشكال العنف المختلفة على الساحة الدرامية من خلال تقديم تفاصيل لبعض مشاهد العنف ضد المرأة بكافة أشكاله «تعنيف- قتل-سجن- ضرب- ظلم - ابتزاز- ابتزاز الكتروني- اغتصاب - اغتصاب القاصرات- تحرش - تآمر - تمييز- خيانة- تعدد الزوجات...» مما يضر بالمرأة وقضاياها لإمكانية محاكاة مظاهر العنف التفصيلية التي تظهر بشكل مجسد على شاشات التلفزيون.

❖ انتقد رواد مواقع التواصل احتواء دراما رمضان 2024 على بعض السلوكيات والمظاهر الغريبة والدخيلة على المجتمع المصري والتي تتنافى مع الطبيعة الدينية للمصريين ومنها "تأجير الأرحام" في "صلة رحم"، بالإضافة إلى تعدد العلاقات المتحررة وغير الشرعية، وأعمال السحر والدجل والشعوذة، وكذلك قضايا الميراث الشائكة بمختلف الأعمال الدرامية.

❖ تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالسلب مع انتشار ظاهرة المخدرات والتدخين بين النساء من خلال أدوار الأم المدخنة للشيشة/ والزوجات/ والبنات المدخنين، والمدمنين للكحول).

❖ استنكر رواد مواقع التواصل الاجتماعي تشويه صورة الأم المصرية، والتي ظهرت بالصورة غير المعتادة للأم المثالية، واتجهت للسرقة وكسب المال غير المشروع، والذي ظهر في شخصية "سترة" في مسلسل "العتولة"، وأيضاً دور "انتصار" في "أعلى نسبة مشاهدة"، و"غادة عادل" في "الانش بوكس".

❖ تم انتقاد شخصية الأم السطحية التي تهتم بالمظاهر والشكليات أكثر من أي شيء وتهتم بزيادة عدد المتابعين لها على مواقع التواصل الاجتماعي وتستغل ابنتها في ذلك، وبرز ذلك في مسلسل "فراولة".

❖ تسليط الضوء على نموذج الأم المادية الجشعة التي تهتم بالمال أكثر من أولادها والتي لم تربي ابنها على تحمل المسؤولية والقيم والأخلاقيات التي يجب أن تتوفر في الزوج وهو ما تمثل في دور حماة (نعمة) في "نعمة الأفوكاتو"، كذلك تم تسليط الضوء على صورة الأم المسيطرة التي ظهرت في دوري "شيرين" و"سلوى محمد علي" في "أشغال شقة"، وكذلك دور "ليلي عز العرب" في "امبراطورية ميم".

❖ لوحظ تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير مع بعض القضايا التي تم مناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي داخل بعض الأعمال الدرامية، مستنكرين تصدر الكثير من السلبيات والسلوكيات

الغير لائقة داخل العمل الدرامي والتي أبرزها، (الزواج المتعدد/ سوء معاملة الزوج لزوجته/ ضعف شخصية المرأة/ تشويه صورة المرأة في مشاهد غير أخلاقية/ مشاهد غير لائقة والألفاظ الخارجة/ مشاهد تتنافى مع تقاليد المجتمع المصري/ المرأة الدجالة/ المرأة السارقة/ المرأة المدخنة).

❖ انتقد رواد مواقع التواصل الاجتماعي كثرة احتواء بعض الأعمال الدرامية على مشاهد عنف وإهانة للمرأة من ضرب وإهانة لفظية والتقليل من مكانة المرأة المصرية وتعتمد تشويه صورة المرأة في الحارة المصرية وذلك من خلال ارتداء ملابس لافتة لا تليق بتقاليد المجتمع المصري خاصة بالحارة وهو ما تكرر في أكثر من عمل على سبيل المثال: (العتالة / المعلم/ حق عرب، نعمة الأفوكاتو.....)

❖ لوحظ تناول قضيتي تعدد الزوجات والخيانة في أكثر من مسلسل ومعظمها خيانات زوجية كما انتقد الكثير من الرواد تفشي ظاهرة قيام الأزواج كبار السن بالتزوج من فتيات صغيرات بعقود عرفية.

❖ كما تم انتقاد التركيز على صورة المرأة المدخنة والمدمنة للكحول سواء كانت أم أو زوجة أو أخت أو ابنة) والذي ظهر في الكثير من الأعمال الدرامية والتي برزت في مسلسل (العتالة، ولانش بوكس)

❖ تصدرت المسلسلات التي ناقشت موضوع العلاقات الزوجية والطلاق ونظرة المجتمع للمرأة المطلقة اهتمامات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، والتي اعتبرها البعض طبيعية وتعكس مشكلات أغلب الأسر المصرية وانتقد بعض رواد مواقع التواصل طريقة استعراض العلاقات بين الأزواج في أغلب الأعمال الدرامية وعكس صورة سلبية عن الزواج تجعل الشباب المقبلين على الزواج ينفروا منه.

❖ انتقد رواد مواقع التواصل الاجتماعي تعمد بعض الأعمال حصر دور المرأة على القيام بالأعمال المنزلية وخدمة الأبناء والمرأة الشعبية غير المتعلمة والتي تعمل في بعض الوظائف البسيطة،.

❖ انتقد رواد مواقع التواصل الاجتماعي تفشي صفات الطمع والجشع والسعي الدائم وراء المال مهما كانت الوسيلة، منتقدين عدم تركيز الأعمال الدرامية على مراعاة البعد الديني في مناقشة أغلب القضايا الخاصة بالمرأة.

❖ وقد انتقد بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي مغالاة أغلب الأعمال الدرامية هذا العام في تجسيد الشر في صورة إمرأه من خلال أكثر من صورة سلبية منها الصديقة التي تحقد على صديقتها المقربة وتتمنى لها الشر، الزوجة الخائنة لزوجها، المرأة المدبرة لكل الأعمال الشريرة من خطف وسرقة وأعمال دجل وشعوذة ونهب والمرأة القاتلة والتي تتمنى زوال النعم من غيرها، والأخت الأنانية وغيرها من الصور السلبية التي تهز المجتمع وتحط من قيمة ومكانة المرأة.

❖ انتقد بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي محاولة بعض الأعمال الدرامية التركيز على صورة

المرأة الضعيفة المستسلمة لواقعها من خلال الزوجة التي تقبل بقيام زوجها بالزواج عليها أكثر من مرة / والقبول بالأمر خوفاً من الطلاق ونظرة المجتمع/ فضلاً عن الزوجة التي تقبل بخيانة زوجها لها وتعدد علاقته العاطفية للحفاظ على بيتها وأولادها / والزوجة التي تقبل الزواج بأي شخص حتى لو كان غير مناسب للتخلص من واقع غير مرضي أو من أجل المال.....

❖ تم انتقاد تناول صورة المرأة كشخصية ساذجة بلهاء تدخل في العديد من المشكلات ولا تعرف حلها، وقد برز ذلك في مسلسل "صدفة".

❖ انتقاد تقديم نموذج سلبي من خلال استخدام المرأة في أعمال السحر والشعوذة وقراءة الفجنان وبيع الوهم والنصب على المواطنين والعملاء بدعوى التخلص من الفقر والظروف الاجتماعية الصعبة.

❖ انتقاد عنف المرأة والذي ظهر في مشهد اعتداء نيلي كريم في مسلسل "فراولة" على مديرها في العمل عقب اكتشاف أن الشيك العمولة الخاصة بها بدون رصيد.

❖ انتقد رواد مواقع التواصل الاجتماعي تسليط الضوء على حالة الهلع الشديدة التي سيطرت على الأغلبية نتيجة مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك بعض النساء والشخصيات التي يمكن أن تفعل أي شيء مقابل زيادة عدد المتابعين لها على صفحات التواصل الاجتماعي، وهو ما ظهر في مسلسل "فراولة" من خلال إرشاد سامية سوشيال "شيماء سيف"، زوجين بأن يضربا بعضهما بالقلم، حتى يتصدرا تريند مواقع التواصل الاجتماعي، ويجمعا أموالاً كثيرة، والتي ظهرت تقود مجموعة من الشباب يجلسون على أجهزة كمبيوتر يقودون مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ انتقد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ظاهرة "التيك توك" الذي يقوم من خلاله الفتيات والشباب بصنع فيديوهات من أجل الحصول على الأموال بطريقة سريعة وسهلة، والذي ظهر بوضوح في مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة"، الذي ناقش هذه الظاهرة الخطيرة، والتي تتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع المصري.

❖ استنكر رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشدة تداول مقولات غير لائقة لفتاة تيك توك اشتهرت بمقولة "الشارع اللي وراه"، وتم تناول هذه المقولة في خمس أعمال درامية هم: (العتاوله، لانش بوكس، خالد نور وولده نور خالد، فراولة، الكبيرة أوي8)، منتقدين تسليط الضوء على هذه العبارات غير الأخلاقية في الأعمال الدرامية، وإشهار أشخاص يقومون بتدمير الوعي والأخلاق داخل المجتمع.

خامساً : النتائج العامة لتحليل صورة المرأة المعاقة لشهر رمضان لعام 2024 كما يلي :

للعام السادس على التوالي قامت لجنة المرأة ذات الإعاقة برصد تناول الدراما الرمضانية والبرامج والإعلانات التجارية للمرأة ذات الإعاقة والامهات لأشخاص ذوي اعاقه وما يخصهن من قضايا ونظرا للتأثير الواضح لصحف والمجلات والمواقع الالكترونية وكذا التغطيات الخيرية فقد اضاف الرصد هذا العام رصد كامل لكل هذه النواحي ، ويعرض تقريرنا هذا لثمار ما تم رصده هذا العام حيث تمت عملية الرصد من خلال استمارة تم توزيعها على

- عضوات واعضاء اللجنة
- عضوات فروع المجلس على مقعد الإعاقة بالمحافظات
- عدد من المتطوعين من العاملين في مجال الإعاقة المتابعين لحركة الدراما الرمضانية والبرامج والإعلانات.
- عدد من المتطوعات من النساء والفتيات ذات الاعاقة
- عدد من المعنيين والمتخصصين
- جمهور عام تابع الاعمال الدرامية فى رمضان

أولاً: استمارة الرصد

وفى سبيل خروج الرصد بشكل علمي مدروس يجمع بين الخبرة في الإعاقة والادراك لخريطة الاعلام اعدت لجنة المرأة ذات الإعاقة استمارة بحثية وزعتها على عدد كبير من المهتمين بقضايا الإعاقة المتابعين للدراما.

ثانياً : نتائج الرصد

162 شخصية هن لنساء ذات إعاقة وأمهات لأشخاص ذوي إعاقة من بين 1421 شخصية نسائية تقريبا في 392 ساعة دراما واكثر من 91 اعلان مختلف في دراما وبرامج واعلانات رمضان 2024 على شاشات الفضائيات واثير الموجات الاذاعية وهو ما يعنى زيادة عن العام الماضي بمقدار 50% تقريبا بمعدل 113 شخصية ويزيد عن ضعف ما تم رصده العام قبل الماضي 52 شخصية.

وأن الأعمال الدرامية والإعلانات التجارية والتوعوية التي ظهرت فيها نساء وفتيات ذات إعاقة هي :

أولا: المسلسلات

اولا :مسلسل محارب ظهرت البطلة "منة فضالى " فى دور دينا فى حلقات المسلسل تعاني من اعاقة حركية بسبب حادث وتتحرك على كرسي متحرك وفى المسلسل ايضا تظهر شخصيات ثانوية تمثل الدوار لاشخاص ذوي اعاقة منها صبي محارب فى الموقف ويظهر باعاقه حركية فى زراعته الايسر

ثانيا : مسلسل عتبات البهجة من انتاج شركة العدل جروب وبطولة الفنان يحيى الفخرانى تم عرضه مترجم للغة الإشارة

ثالثا: مسلسل يحيى وكنوز الجزء الثانى منه من انتاج الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية يعرض مترجم للغة الإشارة كما تظهر الجدة على كرسي متحرك وتتجول مع حفيدها

رابعا : مسلسل صلة رحم على قناة mbc مصر يظهر فى احدي الحلقات فى حديقة المستشفى شخص ذو اعاقه حركية على كرسي متحرك

خامسا: مسلسل صيد العقارب عرض المسلسل لشخصية محورية فى المسلسل وهو مصطفى "محمد على رزق" شقيق البطلة عابدة "غادة عبدالرازق" وهو شخص ذو اعاقه نمائية صعوبة فى النطق والكلام فضلا عن عرض المسلسل فى حلقة العاشرة شاب اعاقه بصرية وفى نفس الوقت ظهرت شخصية اخري على كرسي متحرك

سادسا : مسلسل حق عرب تم اذاعته علي قناة ON بروموا المسلسل ظهر به شخص اعاقه بصرية فاقد احدي عينيه واخر اعاقه حركية يستخدم عكاز

سابعا : مسلسل صدفة، تم عرضه عبر فضائية الحياة، و CBC، dmc والقناة الأولى المصرية، التابعة للشركة المتحدة للخدمات الاعلامية ظهرت شخصية منار التي تلعب دورها الفنانة ميار الغيطي تعرضت لحادث بعدما

أفقدتها القدرة على الحركة وظلت لمدة طويلة على كرسي متحرك واكتشف والدها خيانتها لزوجها مع صديقه الذي يلعب دوره الفنان فراس سعيد

ثامنا : مسلسل (المعلم) تم عرضه على قناة الحياة يظهر فيه شخصيات ثانوية تجسد ادوار لاشخاص ذوي اعاقة من بينها يظهر العم علي كرسي متحرك وفي الحلقة السابعة يظهر رجل اسمه (شعليلة) من ذوي الإعاقة السمعية (صبي القهوة) إلبلي بيقدم المشاريب هو يستخدم (سماعه إذن)

تاسعا : مسلسل (قلع الحجر) يعرض على قناة النهار فى فى الدقائق الاولي من الحلقة ال 4 يظهر مجموعة من الشباب المهندسين يقوم احدهم بتصنيع كرسي متحرك كهربائي ويجلس عليه بعد إعداده هو وزملائه وفي الحلقة 9 يظهر شخصية يونس شاب على كرسي متحرك

عاشرا : مسلسل اشغال شاقفة تم عرضه على قناة MBC مصر من بين الشخصيات المحورية فى المسلسل الام سيدة ذات اعاقة سمعية ضعف سمع شديد يتحدث لها البطل بمكريفون وتعتبر محور احداث كثيرة متلاحقة طوال حلقات المسلسل

حادي عشر : من مسلسل زوجة واحدة لا تكفي انتاج كويتي به ابطال مصريين تم عرضه على عدد من القنوات ظهر بحلقاته طفل اعاقة حركية

ثاني عشر : مسلسل الحشاشيين تم عرضه على عدة قنوات فى الحلقة 14 ف الدقيقة 6.19 ظهور مقدم الطعام للجنود اعاقة حركيه بساق واحدة

ثالث عشر : مسلسل فراولة الحلقة الثانية تم عرضه على قناة Cbc شهد ظهور صديقة البطلة نيللي كريم اعاقة حركية علي كرسي متحرك

رابع عشر : مسلسل كوبرا تم عرضه على قناة mbc مصر بطولة الفنان محمد امام يظهر شخص ذو اعاقة سمعية ضعيف السمع

خامس عشر : مسلسل مليحة قناة cbc يذاع علي قناة watch الحلقة الثانية ظهور شخصية ثانوية اعاقة حركية سادس عشر مسلسل فراولة من انتاج الشركة المتحدة عرض بقناة cbc البطلة ساعدت صديقتها وهي اعاقة حركية ان تخرج الطاقة السلبية منها وساعدتها تكمل حياتها بالشكل الافضل

ثامن عشر . مسلسل جودر تم عرضه على قناة on drama تشهد الحلقات ظهور سيدة مسنه من ذوي الاعاقة تعتبر المشاهد الاكثر ظهورا للسيدة ذات الاعاقة في الحلقة 7

تاسع عشر : مسلسل البطل يعرض على قناة cbc من شخصياته والد البطلة اعاقاة حركية يظهر علي كرسي متحرك .

ثانيا: الاعلانات

قدمت مجموعة من الاعلانات لشخصيات من ذوي الاعاقاة منها

- ١- اعلان مستشفى الناس ظهر به اطفال ذوي اعاقاة تم عرضهم بشكل ايجابي
- ٢- اعلان بنك مصر عرف باسم ابن مصر يظهر فيه مجموعة من اللاعبين من ذوي الاعاقاة الحركية بشكل ايجابي وظهر اشخاص ذوي اعاقاة بشكل ايجابي بمختلف اشكال الاعاقات
- ٣- اعلان البنك الاهلي يظهر به بنوته من ذوي الاعاقاة الذهنية
- ٤- اعلان مصر الخير رمضان 24 يعرض خروج سيدة على كرسي متحرك من احد الابواب كذلك طفل اعاقاة حركية بتر ساق

٥- اعلان التحالف الوطني للعمل الاهلي التنموي كتف بكتف من بين شخصياته شاب ذو اعاقاة حركية يستند على عصا

- ٦- اعلان مؤسسة مستشفى سرطان الاطفال مصر ببيظهر طفل اعاقاة حركية بمشاية (اغنية فرقع لوز)
- ٧- اعلان شركة فانتازيا للمراتب وعلي نغمات اغنية اد التحدي يظهر حارس المرمي سيف سلامة بطل افريقيا لكره القدم للساق الواحدة مبتور الزراع والساق للتعبير عن الاصرار والتحدي

ج: التغطية الخبرية

- ١- نقل مراسم حلف اليمين لفخامة السيد الرئيس القناة الاولى المصرية مترجمة الى لغة الاشارة
- ٢- عرض احتفالية السيد الرئيس بالمرأة المصرية على القناة الاولى المصرية مصحوبة بترجمة لغة الاشارة
- ٣- تغطية خبرية لتكريم السيد الرئيس ام لابن من الاشخاص من ذوي الاعاقاة ضمن فعاليات احتفالية المرأة المصرية
- ٤- تم نقل عظات الباب تواضروس على الهواء مصحوبة بترجمة لغة الاشارة
- ٥- فى مباراة فريق النادي الاهلى والبنك الاهلي الثلاثاء 12 مارس ظهر الكابتن حسين الشحات وهو يقبل طفل ذو اعاقاة على كرسي متحرك

٦- تم عرض فيديوهات توعية من بينها فيديو "ترى تقدر"

ثالثا. البرامج

- ١- برنامج "محروسة وحكايتها" تم عرضه على قناة سى بى سى سفرة مقدمة البرنامج سيدة من ذوي الاعاقاة الحركية علي كراسي متحرك

- ٢- برنامج لمؤسسة حياة كريمة يقدمه ايمن مصطفى يعرض على السوشيال ميديا قدم فى عدد من الحلقات شخصيات ذات اعاقه منها شاب ده من ذوى الإعاقة الحركيه وفيها بيتم إختيار شخصيات من البسطاء وقصص كفاح لتكريمهم من المؤسسه وتتر البرنامج يظهر فيه اشخاص من ذوى اعاقه علي كراسي متحركة
- ٣- برنامج وصايا الحبيب ﷺ برنامج ديني تم عرضه بصفحات السوشيال ميديا اول برنامج توعية دينية تم تخصيصه لذوى الاعاقه السمعية (مترجمة بلغة الاشارة) .تقديم المهندس/ محمد صابر ترجمة لغة الإشارة المستشار القانوني / محمود فتحي
- ٤- برنامج هبة المصرية على قناة سى بى سى عرض فى احدي حلقاته زيارة لدار سندس للاطفال من ذوى الاعاقه وظهور مدرس الموسيقى هو كيف ببعزف وبيعلم الاطفال وظهور الاطفال بيدربوا وفي حصل علي ميداليات قناة cbc مصر
- ٥- برنامج رمضان الخير تم عرضه على قناة راديو نجوم fm باحدى الحلقات سلم الاعلامي عمرو الليثي كراسي متحرك لفتاة اسمها منال من الاشخاص من ذوى الاعاقه
- ٦- برنامج حلم سعيد عرض على قناة القاهرة والناس عرض فى احدي حلقاته تكريم احدي الفرق الرياضية لرياضيين من ذوى الاعاقه الحركية بساق واحدة
- ٧- علي صفحات السوشيال ميديا عرض برنامج مذيع الشارع تغطية لفعالية بمركز شباب عين الصيرة واحتفال افطار لاطفال مركز تخاطب واولياء الامور والامهات وتوزيع جوائز ومساعدات عليهم
- ٥ . صحف ومواقع
- ١- موقع تليجراف مصر بث تغطية مصورة لقصة اول مسحراتى من الاشخاص ذوى الاعاقه الحركية من قصر القامة بمحافظة البحيرة
- ٢- عرض موقع الوطن ملخص مسلسل الكبير أوي الحلقة الثامنة بلغة الإشارة
- ٣- بثت قناة اليوم السابع علي موقع اليوم السابع اشادة بقرار شركة المتحدة بترجمه عدد من المسلسلات المنتجه هذا العام بلغة الاشارة
- ٤- عرض موقع جريدة الوطن جوائز مسابقة « مسلسلاتي» وفاز في على يومين متفرقين عدد من الاشخاص ذوى الاعاقه السمعية الصم وفي يوم اخر وتتوالى تسليم جوائز مسابقة «مسلسلاتي»
- ٥- افردت جريدة الاخبار اسفل صفحتها الاولي الاثنين 1 ابريل خبر لتغطية فعالية عن الاشخاص ذوى الاعاقه واشنطتهم وما يخصهم
- ٦- جريدة الاخبار خصصت صفحة كاملة فى نفس العدد بعنوان قادرين باختلاف

٧- نشرت كل الصحف المصرية تكريم السيد الرئيس لام شخص من ذوي الاعاقة ضمن المكرمات فى احتفالات المرأة المصرية

رابعاً: إذاعة

تم الرصد فى عدد 13 من المسلسلات هي

١. مسلسل "كوميديتي من فضلك" تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة على إذاعة البرنامج العام:
٢. مسلسل أبويا شقيقي على إذاعات راديو النيل:
٣. مسلسل زكريا أبو ندى على إذاعات راديو النيل:
4. مسلسل بنات نوات على راديو مصر: جاءت فى احدى حلقات المسلسل الفاظ مسينة من قبيل (الرجالة جالها عمى)
5. جريمة نص النيل على إذاعات راديو النيل:
6. مسلسل عفريت البدروم على إذاعة راديو مصر:
7. مسلسل السرداب على راديو مصر:
8. حمادة قلب الأسد على إذاعة راديو مصر:
9. مسلسل شاكر مش فاكر على إذاعات راديو النيل:
10. برنامج ميعاد مع إسعاد على الراديو 90 90:
11. مسلسل عندما يحكي شهر يار على الراديو 90 90:
12. مسلسل فبركة على إذاعة نجوم (FM):
13. مسلسل زوجة تحت الطلب على إذاعات راديو النيل

للعام الثانى على التوالى خلت جميع المسلسلات المرصودة من وجود شخصيات ذات اعاقة الا من عدد قليل جدا منها بينما تم رصد تجاوز لفظي يعد اساءة للأشخاص ذوي الاعاقة وعمل مجرم قانونا كونه من الاعمال التى تشجع على التمر على الاشخاص ذوي الاعاقة

ثالثاً : تحليل ما تم رصده

1- الشخصيات

- وجد أن 162 شخصية هن لنساء ذات إعاقة وأمهات لأشخاص ذوي إعاقة من بين 1421 شخصية نسائية تقريبا في 392 ساعة دراما وأكثر من 91 اعلان مختلف ، في دراما وبرامج واعلانات رمضان 2024 على شاشات الفضائيات واثير الموجات الاذاعية وهو ما يعنى زيادة عن العام الماضي بمقدار 50% تقريبا بمعدل 113 شخصية ويزيد عن ضعف ما تم رصده العام قبل الماضي 52 شخصية.

- تناولت دراما رمضان هذا العام في إطار كوميدي قضية من النساء ذوات الاعاقة وهي معاناة السيدات ذوات الاعاقة السمعية داخل المنازل الذي عرض لنماذج الام التي تحتاج لاستخدام ميكرفون فى بعض الحلقات للتعامل معها وبني المسلسل بعض احداثه الكوميدية على مفارقات عدم سماعها ما يقال

- خلت الدراما المذاعة هذا العام من الاستعانة باى من الممثلين من الاشخاص ذوي الاعاقة في تراجع عما حدث العام الماضي حيث استعانت الدراما بشاب من ذوي الاعاقات النمائية في الواقع ليقوم بشخصية الابن من ذوي الاعاقة النمائية في مسلسل "ثلث التلاتة" وهو شكل من اشكال الدمج نادت به اللجنة السنوات السابقة

- ارتبط وجود شخصية المرأة ذات الإعاقة في الدراما والإعلانات والبرامج هذا العام وبشكل واضح بكونها معاققة وليس كونها انسانة وتراجع عرض النساء ذوات اعاقة كنساء من بين كل النساء مثلما حدث في السنوات الماضية حينما عرضت بعض الاعمال الدرامية للمرأة ذات الإعاقة كشخصية تواجه المشكلات الحياتية كونها امرأة اولا وليس فقط كونها ذات إعاقة .

-- بعكس ما تم عرضه السنوات الماضية فان عدد من الشخصيات لسيدات ذات الإعاقة ولأمهات لأشخاص ذوي اعاقة ولأشخاص ذوي اعاقة التي تم رصدها هذا العام كانت شخصيات محورية في بناء الاعمال الدرامية وبعضها كانت شخصيات مكملة وبعضها ثانوي وبعضها في اطار مجموعات .

- غابت عن دراما رمضان 2024 وجود أي شخصية نسائية لديها إعاقة حقيقة تظهر كممثلة في هذا الكم الضخم من الاعمال الدرامية محل الرصد .

- ظهرت شخصيات ذات إعاقة في 13 اعلان (تأكيد على عدم خلوا شوارع مصر واماكنها من النساء ذات الإعاقة والاشخاص ذوي الاعاقة).

2- الموضوع

- يطرح مسلسل من مسلسلات رمضان هذا العام قضية من قضايا او مشكلات الامهات من الأشخاص ذوي الاعاقة مع ابناءهن فى اطار كوميدي مسلسل "اشغال شاقه " .

- جميع المسلسلات الدرامية التي تم رصدها وبثتها عبر موجات اذاعية مصرية حوت استخدام الفاظ تعد اساءة للأشخاص ذوي الإعاقة وشكل من اشكال التنمر -
- تم رصد عملين درامين مترجمين الى لغة الاشارة ، مسلسل "يحيى وكنوز" الجزء الثاني العام و مسلسل زلزال
- انخفض معدل الصور السلبية لتناول الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما والمادة الإعلانية والبرامج عن الاعوام السابقة بشكل ملحوظ وشهدت المادة الإعلانية المقدمة تطورا إيجابيا عن العام الماضي حيث ازدادت معدلات الإعلانات التي تعرض للأشخاص ذوي إعاقة بشكل إيجابي .

رابعا : الرصد في عامه السادس .. (الاستجابة لتوصيات الاعوام السابقة تتوالى والثمار تتجسد)

- ١- إتاحة مسلسلين للأشخاص ذوي الاعاقات السمعية بعرضه مترجما للغة الاشارة في توقيت عرض مناسب لهم وهو مسلسل "يحيى وكنوز" و" زلزل "
- ٢- استعانت القنوات الفضائية بإحدى السيدات ذوات الاعاقة الحركية لتقديم برنامج كامل عن الطهي طوال شهر رمضان
- ٣- الأخذ في الاعتبار لقضايا الإعاقة كونها تهم وتشغل نصف المجتمع المصري تقريبا.
- ٤- انخفض معدل الصور السلبية لتناول الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما والمادة الاعلانية والبرامج عن الاعوام السابقة بشكل ملحوظ
- ٥- شهدت المادة الاعلانية المقدمة تطور إيجابي اعلى من الاعوام السابقة حيث ازدادت معدلات الإعلانات التي تعرض للأشخاص ذوي إعاقة بشكل إيجابي بشكل ملحوظ.
- ٦- تواصل رصد الاعمال الدرامية الاذاعية لتجاوز في استخدام الفاظ تعد اساءة وتنمر للأشخاص ذوي الاعاقة .

خامسا : التوصيات

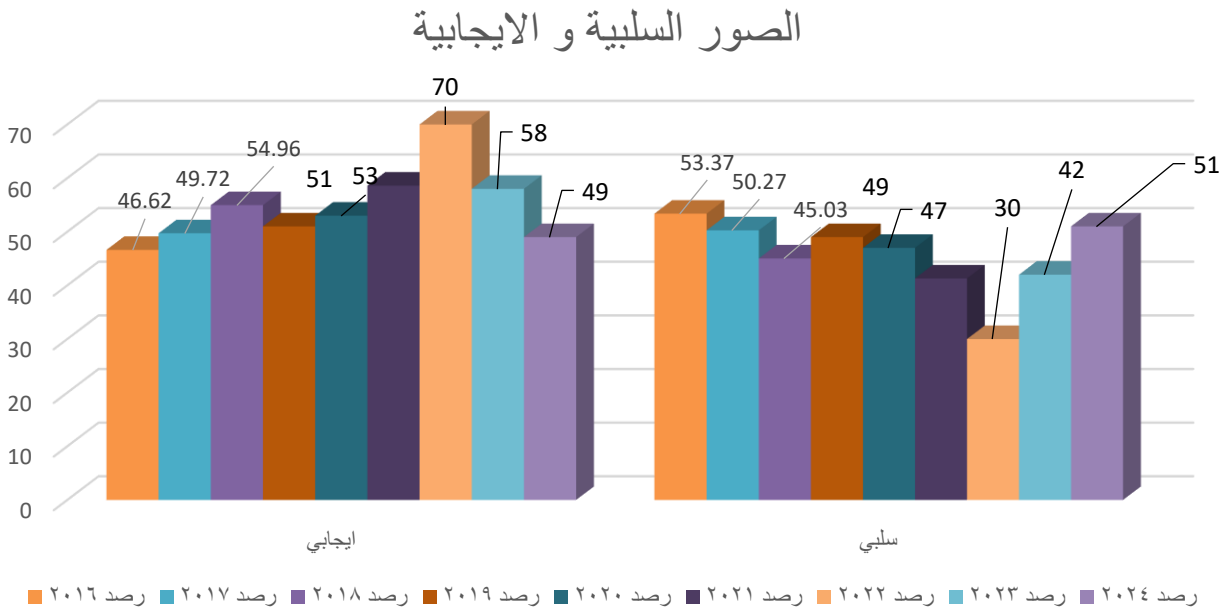
- ١- تثمن اللجنة الاستجابة لما طالبت به في تقريرها الاعوام السابقة من ضرورة التفات صناع الدراما لجعل قضايا النساء والفتيات ذات الإعاقة محور لبعض أعمالهم وتناول هذه القضايا بإيجابية.
- ٢- نشيد بتجربة ترجمة اعمال درامية للغة الاشارة وهما المتحدة والعدل جروب
- ٣- زيادة أعداد الشخصيات التي عرضت لقضايا نساء وفتيات ذات إعاقة في الأعمال الدرامية والإعلانات الترويجية والتوعوية والبرامج الدرامية .
- ٤- التفات بشكل أكبر إلى شخصيات وقضايا المرأة ذات الإعاقة .

- ٥- نكرر مطلبنا للمؤسسات التعليمية المتخصصة في تخريج كوادر العمل الدرامي بمختلف تخصصاتها بان تتبنى سياسة تعليمية دامجة للمرأة ذات الإعاقة وتفتح ابوابها لانضمام فتيات ونساء ذات إعاقة .
- ٦- نجدد الدعوة لصناع الدراما ان تكون المرأة ذات الإعاقة حاضره بشخصها وبقضاياها في الاعوام القادمة بمساحات أوسع في الأعمال الدرامية
- ٧- حذف الاساءات للأشخاص ذوى الإعاقة التي تم رصدها في تقارير الأعوام الماضية من البرامج والمسلسلات كونها مجرمة قانونا وحتى لا يتم إعادة بثها وتكرار الإساءة من جديد

توصلت المقارنة بين السنوات الثماني الماضية (2016 - 2024) الي ما يلي :

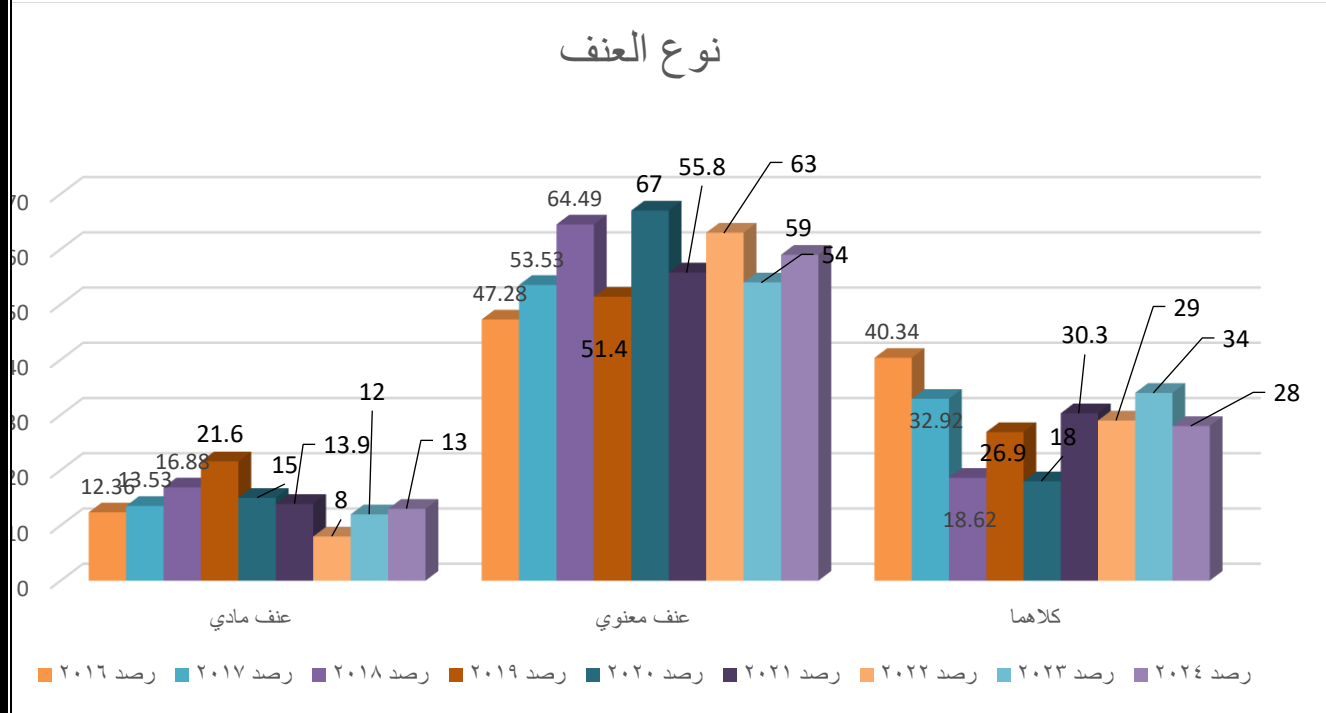
تطور الاهتمام بقضايا المرأة من قضايا تقليدية في المسلسلات إلي قضايا حيوية تعكس ما يدور فعلا علي أرض الواقع الي مزيد من الاهتمام بالقضايا التي يتبناها المجلس القومي للمرأة والتي تشكل قضايا رئيسية في المجتمع وقد تم إضافة هذا العام 2024 بعض القضايا إلى قضايا العنف لمجرد العنف وتربية الابناء وقضايا الطلاق والمشاكل الأسرية مثل قضايا السوشيال ميديا وآثارها على المرأة والأسرة المصرية والابتزاز الالكتروني والتنمر وظهرت أيضا بعض المشكلات التي تقدمها المسلسلات مثل غياب الرجل عن الأسرة والاعتماد على المرأة في إعالة الأسرة والأخوات والأبناء دون مراعاة حقها في العيش والاهتمام بصحتها الجسدية والنفسية كما ظهرت قضايا أخرى هذا العام وهي تجريد البويضات وتأجير الأرحام .

الصور السلبية والايجابية



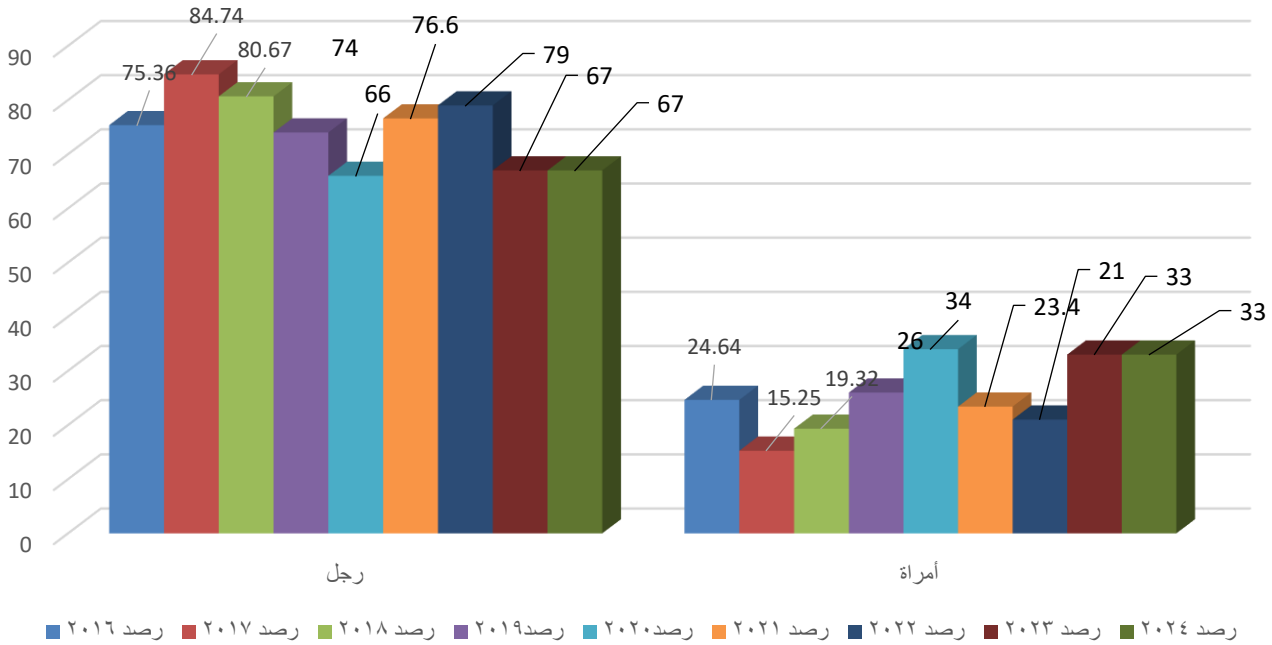
تنوعت الصور المقدمة للمرأة في الدراما الرمضانية ما بين السلب والإيجاب، ومن الشكل السابق يتضح تزايد نسبة الصورة السلبية للمرأة هذا العام 2024 ، ويدل ذلك على تراجع وسائل الاعلام في تناول وتقديم الأدوار الإيجابية للمرأة مقارنة بالأعوام السابقة وهذا مخالف للكواد الإعلامي الذي تم إصداره للجنة الاعلام 2018 بالمجلس القومي للمرأة والذي يؤكد دوماً على التناول الإيجابي لصورة المرأة في مختلف وسائل الاعلام كمعوال بناء وليس هدم فتم تناول صورة المرأة المستسلمة والتي تدبر المكائد والخيانة للصديقة وللزوج والقاتلة.

نوع العنف



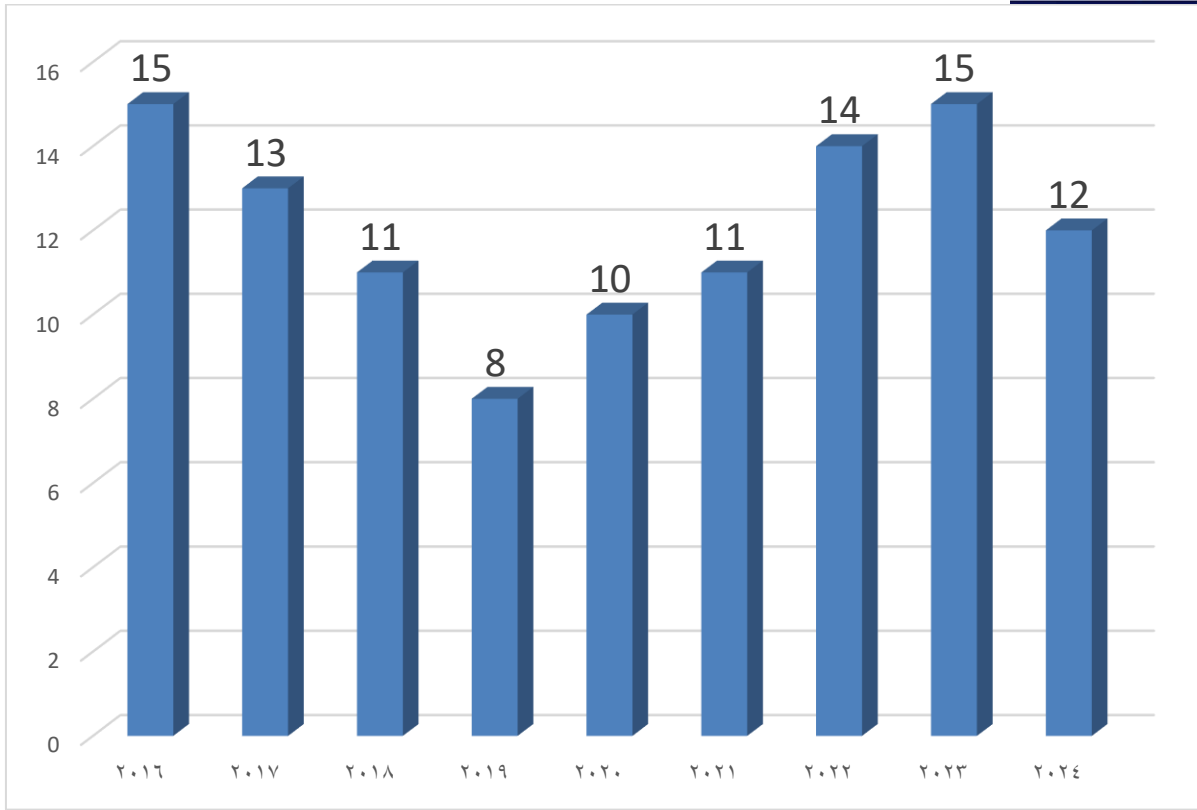
من الشكل السابق نلاحظ انه على مدار الثماني سنوات للمرصد الإعلامي ظل العنف المعنوي يحتل المرتبة الأولى في أشكال العنف الموجه ضد المرأة في الدراما المصرية وجاء العنف المعنوي هذا العام 2024 بالإساءات اللفظية والتهديد بالقتل والحرمان من الميراث والتهمر والابتزاز الإلكتروني في أكثر من عمل درامي ويظل عام 2020 هو أكثر الأعوام التي تمت إهانة المرأة فيها معنوياً ، ويأتي في المرتبة الثانية أيضاً العنف الذي يجمع بين المادي والمعنوي ثم في المرتبة الثالثة العنف المادي وكان عام 2019 هو الأكثر عنفاً حيث ظهر في هذا العام القتل والسحل في الطريق والضرب والاهانات المستمرة من قبل الزوج والأخ .

مصدر العنف



تساوت نسب مصدر العنف في العام الماضي 2023 مع العام الحالي 2024 فكان مصدر العنف الأبرز ضد المرأة بفارق كبير عن العنف الموجه من المرأة للمرأة، وتجدر الإشارة إلى أن الزوج والأخ هو المصدر الأول للعنف الموجه ضد المرأة في الثماني سنوات محل المقارنة ، ومن الملاحظ تزايد العنف الموجه من المرأة للمرأة لتكون الدراما الرمضانية لعام 2020 هي الأكثر عنفاً بنسبة 34% ثم يتساوى بعدها العاميين الماضيين 33% حتى وصل الأمر إلى قتل ابن الأخت وقتل الأب والصديقة وتدبير المكائد ضد الأخ واقرب الأقربين لها . ويلاحظ ان صورة عنف المرأة ضد المرأة بدأت تزايد في السنوات الثلاثة الماضية ولذا يجب الانتباه لعدم تصدير صورة المرأة في التحول من الضعف في مواجهة العنف الي ممارسة العنف بشراسة وهي صورة تحتاج الي إعادة نظر من جانب مؤلفي الدراما وقد ظهر هذا العام العنف الموجه من المرأة للرجل سواء مادي أو معنوي او الجمع بينهما في العديد من الأعمال الدرامية وجاء في أعنف أشكاله مثل القتل أو الضرب أو تدبير المكائد والتحريض على الشر والقتل والسرقه .

البطولات النسائية



قدمت مسلسلات هذا العام 12 مسلسل بطولة نسائية اغلبها مسلسلات تتكون من 15 حلقة ليأتي عامي 2016 و2023 أكثر الأعوام التي شهدت بطولات نسائية .